الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علم الاجتماع.

الرقم التسلسلي: ...../2024.

عنوان المذكرة:

مبالغة الوالدين في الاهتمام بالتحصيل الدراسي للأبناء وتأثيره على الدور التربوي والاجتماعي للأسرة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة: علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع التربية.

من إعداد الطالبة:

❖ يطو حواء.

تحت إشراف الدكتور:

* عبد الناصر عزوز.

السنة الجامعية: 2023-2024

شكر وتقدير

احمد الله واشكره على ان وفقني الى اتمام هذا العمل والذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمة والإرادة فحمدا طيبا مباركا، ووفقني للعودة للدراسة بعد 23 سنة انقطاع وسخر لنا من الامور أحسنها

واتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ المشرف الدكتور **"عزوز عبد الناصر"** على كل ما قدمه لي من توجيهات ومعلومات ونصائح في اثراء هذه الدراسة، ولم يبخل علي وزاد فوق المطلوب منه بزيادة، وله مني خالص التقدير والاحترام

والشكر الموصول لكل طاقم متوسطة الشهيد بديرة علي يحيى النسيج على راسهم مدير المتوسطة الاستاذ **"زروتي المختار"** ورئيس المصلحة البيداغوجية الاستاذ **"والي الحاج"** وكل عمالها كل باسمه ومقامه على ما قدمه لنا من مساعدات وتسهيلات، كما لا أنسى ان اشكر الدكتور "معاذ خربشي" والدكتورة **"حروز فاطمة الزهراء"** وكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد.

إهداء

اهدي هذا العمل الى روح امي الطاهرة طيب الله ثراها ورحمها برحمته الواسعة واسكنها الفردوس الاعلى وجعلها من اهل الجنة.

الى ابي الغالي حفظه الله ورعاه وادامه فخرا لنا في هذه الدنيا.

الى عائلتي الصغيرة زوجي ابراهيم واولادي عيسى، محمد، رهف، نوح، ريتاج

الى عائلتي الكبيرة اخوتي واخواتي كل باسمه.

الى كل طاقم المتوسطة "بديرة علي" كل بمقامه واسمه خاصة الطاقم الاداري "بن ناصر زاهية" "بخوش رحمة" "ليلى عكة عطية زكية" "بورزق كريمة"

الى زميلتي في الدراسة ايام الكلاسيك الى الماستر الأستاذة **"أوصيف وهيبة"** الى كل من لهم ما كان في قلبي كل واحد باسمه.

حـواء

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

يحتل الابناء الحيز الاكبر في اهتمام الوالدين اذ يسعون الى توفير كافة الظروف الملائمة لحياة أفضل لهم، وحتى يكون نموهم الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي سليما، ويأتي التحصيل الدراسي للأبناء على راس هذا الاهتمام إذ تسعى كل اسرة على ان يكون أبناؤها من المتفوقين ومن النجباء فتوفر لهم كافة المستلزمات بما في ذلك الوسائل التكنولوجية الحديثة، هذا الاهتمام استهلك كل وقت وجهد الوالدين وأثر على ادوارهم التربوية والاجتماعية داخل الأسرة وخارجها.

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير هذا الاهتمام المبالغ فيه بالتحصيل الدراسي للأبناء وتأثيره على دور الاسرة التربوي والاجتماعي، حيث اجريت هذه الدراسة على عينة من اولياء تلاميذ متوسط بديرة علي بمدينة المسيلة تتألف من 60 وليا باستعمال اداة الاستبيان لجمع المعلومات وبعد التحليل الاحصائي خلصت الدراسة الى نتائج التالية:

- ✓ كلما زاد اهتمام الاولياء بالتحصيل الدراسي للأبناء عن المستوى العادي ضعف دورهم في اشباع الحاجات الذاتية للأبناء من أمن وحنان وحب وعطف ولعب وراحة ونوم.
- ✓ ان الاهتمام بالتحصيل الدراسي للأبناء لدرجة كبيرة يخلق نوع من قلة التفاعل الاجتماعي بين الابناء والاولياء داخل الاسرة وخارجها.
- ✓ ان الاولياء وفي في خضم مبالغتهم في الاهتمام بالتحصيل الدراسي للأبناء هم ايضا حريصون على غرس القيم والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية لديهم.
- ✓ ان التركيز بشدة على تحصيل الدراسي للأبناء يجعل من الاسرة تهمل دورها الاجتماعي داخل الاسرة وفي المجتمع

ومنه نخلص الى ان الاعتدال والوسطية هي اساس النجاح كل الأمور واهتمام الاولياء بالتحصيل الدراسي للأبناء يجب يكون بعقلانية دون ان تهمل الاسرة دورها المنوط بها مع الابناء ومع العائلة الكبيرة ومع المجتمع ككل.

الكلمات المفتاحية: الاهتمام المبالغ، التحصيل الدراسي، الدور الاجتماعي، الدور التربوي.

Abstarct :

The children occupy the largest place in the parents' attention as they seek to provide all the conditions for a better life for them In order for their physical, psychological, mental and social development to be sound, the educational achievement of the children comes on the head of this concern. Every family seeks to have their children from the superior and from the superiors and provide them with all the requirements including modern technological means. efforts and the impact on their educational and social roles within and outside the family. This study aims to reveal the extent to which this exaggerated interest in children's educational attainment and its impact on the role of the educational and social family. The study was conducted on a sample of parents of the median pupils of Daira Ali in the city of El Mesaila, consisting of 60 children using the questionnaire tool to gather information.

- ✓ The more parents are interested in children's educational achievement at the normal level, the less they play in satisfying the children's own needs of security, tenderness, love, kindness, play, comfort and sleep.
- ✓ Attention to children's educational achievement creates a kind of lack of social interaction between children and guardians within and outside the family.
- ✓ In the midst of their over-interest in children's educational achievement, parents are also keen to instil moral and social values and principles.
- ✓ A strong focus on children's educational achievement makes the family neglect its social role within the family and in society.

We conclude that moderation and mediation are the basis for success. All matters and parents' interest in the educational attainment of children must be rational without neglecting the family's role with the children, with the large family and with society as a whole.

Keywords: excessive attention, educational achievement, social role, educational role.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....-

إهداء .....-

فهرس المحتويات .....-

مقدمة: .....أ

1-إشكالية الدراسة:..... 4

2-الفرضيات:..... 6

3-اسباب تناول الموضوع:..... 6

4-اهمية الدراسة:..... 7

5-اهداف الدراسة:..... 7

6-تحديد المفاهيم:..... 7

7-الدراسات السابقة:..... 9

8-النظرية السوسيولوجية:..... 11

الفصل الثاني: الدور السوسيو تربوي للأسرة...... 13

1-لمحة تاريخية عن الاسرة:..... 14

2-تعريف الأسرة:..... 15

3-أهمية الأسرة:..... 16

4-خصائص الأسرة:..... 17

5-مقومات الأسرة:..... 19

6-وظائف الأسرة:..... 22

7-الأسرة وعملية التعلم:..... 24

8-أساليب التنشئة الاجتماعية:..... 25

9-أخطاء التنشئة الاجتماعية:..... 26

خلاصة الفصل:..... 29

الفصل الثالث: الأبناء المتمدرسين من منظور سوسيو تربوي..... 30

تمهيد: 31
1/-تعريف الطفولة: 32
2/-مراحل الطفولة: 33
3-خصائص الطفولة: 34
4/-حاجيات الطفولة: 35
5/-العوامل المؤثرة في تربية الأبناء: 36
6/-أبعاد العملية التعليمية: 38
7-/عناصر العملية التعليمية: 41
8/-عراقيل العملية التعليمية: 42
9/-دور الاسرة في التحصيل الدراسي: 44
خلاصة الفصل: 46
الجانب التطبيقي 47
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة 48
تمهيد: 49
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة. 49
1-منهج الدراسة: 49
2-مجالات الدراسة: 49
ثانيا: المجال المكاني والزماني للدراسة: 49
3-عينة الدراسة: 50
4-أدوات جمع البيانات: 51
5-الاساليب الإحصائية المستعملة: 52
6-صعوبات الدراسة: 53
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير البيانات 54
1-عرض وتحليل بيانات المعلومات الشخصية: 55

2-عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالمتغير المستقل المتمثل في مبالغة الأولياء في الاهتمام بالأبناء المتمدرسين:.....56
عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:.....60
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:.....70
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:.....71
مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:.....71
مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:.....72
مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:.....72
الاستنتاجات والتوصيات:.....73
الخاتمة:.....75
قائمة المراجع:.....77
الملاحق: .....-

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	نتائج حساب معادلة الفا كرونباخ لمحاور الأداة والأداة ككل.	**52**
02	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:	**54**
03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:	**54**
04	توزيع العينة حسب الوظيفة.	**54**
05	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي للأولياء:	**55**
06	المبالغة في الاهتمام بالنتائج المدرسية للأبناء	**55**
07	الخلل في اشباع الحاجات الذاتية للأبناء	**59**
08	خلل في التفاعل الاجتماعي	**60**
09	الخاص بخلل في غرس القيم الأخلاقية والدينية:	**63**
10	خلل في الدور الاجتماعي خارج الاسرة	**65**

مقدمة.

مقدمة:

إن موضوع الاسرة كان وما يزال حقلا للعديد من الدراسات التربوية والاجتماعية لكونها أول بيئة يتربى فيها الطفل تتولى تنشئته وتكوين خبراته وتوسع معارفه ومكتسباته حتى يصبح قادر على التكيف الجيد مع المجتمع الذي يعيش فيه.

فالوالدين وكل الأولياء يسعون الى هذا الهدف عن طريق العناية والرعاية والاهتمام بهذا الطفل بكل الطرق والأساليب ومن كل الجوانب خاصة نجاحه العلمي وتحصيله الدراسي الجيد وحصوله على أعلى المراتب والابتعاد عن الفشل والرسوب خاصة لدى الاولياء ذو ثقافة عالية، وخاصة مع التقدم التكنولوجي الحديث حيث سخرت الأسرة كل الامكانيات المتاحة لنجاح أبناءها وأصبحوا هم الشغل الشاغل لها دون غيرهم من أفراد المجتمع، فيسعون لتلبية حاجاتهم المادية (لباس، أكل، مشرب) ومتابعة نشاطهم الدراسي في كل خطواته لانهم يسعون الى ان يحالف النجاح ابنائهم في كل الميادين.

وزاد هذا الاهتمام مؤخرا الى درجة عالية تكاد تصل الى المبالغة والهوس فلا تجد عائلة الا وهي تسعى وراء هؤلاء الابناء في تدريسهم بكل الطرق والاساليب المتناسبة لأدوارها التربوية والاجتماعية المنتظرة منها.

وجاءت هذه الدراسة كإثراء ومحاولة الكشف عن هذا الاهتمام المبالغ فيه للأولياء بالأنباء المتمدرسين وأثره على أدوارهم التربوية والاجتماعية داخل المجتمع وقد استمكن لدراسة على الفصول التالية:

الفصل الأول: جاء بعنوان الإطار المنهجي للدراسة، تضمن إشكالية الدراسة، فرضياتها، أسباب تناول الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، النظرية السوسيولوجية.

الفصل الثاني: بعنوان الدور السوسيو تربوي للأسرة، وتضمن لمحة تاريخية عن الاسرة، تعريف الاسرة، أهميتها، خصائصها، مقوماتها، وظائفها، الاسرة وعملية التعلم، أساليب التنشئة الاجتماعية واخطائها وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: بعنوان الأبناء المتمدرسين من منظور سوسيو تربوي، تضمن بعد التمهيد، تعريف الطفولة، مراحلها، خصائصها، حاجياتها، العوامل المؤثرة في تربية الأبناء، ابعاد العملية التعليمية، عناصرها، العراقيل التي تواجهها، ودور الاسرة في التحصيل الدراسي، وختاما خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، تضمن منهج الدراسة، مجالاتها، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستعملة، وصعوبات الدراسة.

الفصل الخامس: بعنوان الدراسة وتحليل وتفسير النتائج، تضمن عرض وتحليل بيانات المعلومات الشخصية، وعرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالمتغير المستقل، عرض وتحليل بيانات المحور الثالث، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، وأخيرا الاستنتاجات والتوصيات، الخاتمة، وقائمة المراجع.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أسباب اختيار الموضوع.

4- أهمية الدراسة.

5- أهداف الدراسة.

6- تحديد المفاهيم.

7- الدراسات السابقة.

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة الخلية الاساسية لعملية التنشئة الاجتماعية، يكتسب الفرد من خلالها مجموع القيم والاتجاهات والمعايير التي تتماشى مع المجتمع.

فالأسرة هي المجتمع الانساني الاول الذي يشكل شخصية الطفل، وهي المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي والصحي والاجتماعي والنفسي له.

على رأس هذه المسؤوليات التربية بأبعادها المتنوعة وفي هذا السياق تشير الاحصائيات الى أن الأسرة الجزائرية تضاءلت نسبة الأمية بها من 85% غداة الاستقلال الى 10.16% سنة 2007.

وهذا يدل على تحسن مستوى التعليمي للأسر تعني الاباء والامهات الذين أصبحوا من المثقفين ومن حاملي الشهادات، حيث أدركوا اهمية التعلم والمعرفة ودورها في التقدم والرقي، وهذا ما انعكس على اساليب الوالدين في تربية الابناء على حب العلم والمعرفة ووجوب النجاح والتفوق.

حيث تسعى كل أسرة أن تغرس في ابنائها المتمدرسين العمل بجهد وجد ونجاح وتوفير كافة الوسائل المادية والمعنوية لتمدرس أبنائهم بشكل أفضل وهذا هدف تنشده كل اسرة وغاية يطمح لها كل أب وأم.

وحرص الأولياء (الوالدين) الى السعي وراء جميع الطرق والاساليب والوسائل التي من شأنها ان تسهم في زيادة ورفع الكم المعرفي للأبناء وتحقق لهم اعلى الدرجات وأفضل النتائج والمراتب، وتنمي ذكائهم وقدرتهم العقلية وخاصة مع التقدم التكنولوجي في وسائل ووسائط التعلم.

وما يلاحظ من خلال استقراء الواقع المعاش ان الوالدين لم يكتفوا بما تقدمه المدرسة من برامج ودروس وطرق واساليب تربوية وزارية معتمدة، بل سعت كل اسرة الى استغلال كل طريقة ووسيلة من شأنها ان ترفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء في جميع مراحل التمدرس من الابتدائي الى المتوسط الى الثانوي، وخاصة اثناء اجتياز الامتحانات الرسمية مثال الدروس الخصوصية ومدارس السوروبان والمساجد والجمعيات والانضمام للنوادي والمشاركة في مختلف المسابقات والمنافسات.

وأصبح الشغل الشاغل والهم الاكبر للوالدين هو تحصيل ابنائهم الدراسي وحصولهم على نتائج حسب التوقعات التي رسموها ويريدونها منهم مسبقا، متناسين في ذلك قدراتهم العقلية والمعرفية وحتى طاقاتهم واحتياجاتهم في المراحل العمرية الأولى التي يحتاج فيها الطفل الى الرعاية والعاطفة واشباع حاجاته، كالحاجة للعب والتقدير، وتقدير الذات والراحة والحب والحنان.

وهنا دخلت الأسرة في ظل هذا الهوس المبالغ فيه تحت طائلة وظروف ودوافع مختلفة منها المنافسة والتقليد والتفاخر، وربما حتى التخلص من الابناء بدفعهم الى المدارس الخاصة والحصص المتخصصة وكل ذلك يرهق

التلميذ بشكل يحوله الى منحرف عن الهدف المنشود، حيث يحقق نتائج عكسية وسواء كان ذلك بعلم ودراية الوالدين أو بجهلهم، فإن الامر تحول الى ظاهرة اخذت في التنامي بشكل رهيب تنتشر كالعدوى والوباء بين الأسر من جهة.

ومن جهة اخرى فإن مثل هذا الأمر يحيد الأسرة عن دورها الاجتماعي والتربوي والديني والروحي والعقلي، ويحولها الى مجرد مأوى يأوي اليه الطفل ليلا.

ان هذا الامر بالنظر لي تم ذكره سابقا يحتاج استجابة دراسة علمية وما هذه الدراسة إلا محاولة متواضعة لرصد هذه الظاهرة.

فالابن المتمدرس بطريقة نظامية في المدارس العادية بتوقيت من الثامنة صباحا الى الرابعة مساء، يجد نفسه يوم الثلاثاء مساء والجمعة والسبت وهي ايام للراحة محاصرا ببرنامج من الدروس الخصوصية المتخصصة وحفظ للقران ومسابقات ومذاكرة في المنزل، فلا يحظى بفرصه للراحة أو اللعب او الالتقاء بالأصدقاء والأهل ولا حتى بالنوم الكافي أحيانا.

وهذا ما أصبح يشكل الشغل الشاغل للأسر الجزائرية، السعي وراء ان يتحصل ابنائها على أفضل نتائج وأحسنها وأصبح الآباء مشاركين في العملية التعليمية بأكثر مما هو مطلوب منهم من قريب او من بعيد.

فتحولت الأسر الجزائرية الى مدارس مصغرة وأصبح الأباء معلمين وأساتذة، اضافة الى وظائفهم الخاصة وأصبح الهم الأكبر لهم تمدرس أبنائهم.

ومن خلال التقييم الذي تم طرحه نطرح السؤال الرئيسي التالي:

- **ما هي انعكاسات مبالغة الوالدين في الاهتمام بالتحصيل الدراسي للأبناء على الدور الاجتماعي والتربوي للأسرة؟**

التساؤلات الفرعية:

- ✓ ما انعكاسات ظاهرة مبالغة الوالدين بالاهتمام بالأبناء المتمدرسين على اشباع الحاجات البيولوجية لدى الأبناء؟
- ✓ ما انعكاسات ظاهرة مبالغة الوالدين بالاهتمام بالأبناء المتمدرسين على التفاعل الاجتماعي والتربوي داخل الأسرة؟
- ✓ ما انعكاسات ظاهرة مبالغة الوالدين بالاهتمام بالأبناء المتمدرسين على غرس القيم الاخلاقية والاجتماعية لدى الأبناء؟
- ✓ ما انعكاسات ظاهرة مبالغة الوالدين بالاهتمام بالأبناء المتمدرسين على أدوارهم الاجتماعية خارج الأسرة؟

2-الفرضيات:

❖ **الفرضية العامة:**

تؤدي ظاهرة مبالغة الوالدين بالاهتمام بالأبناء المتمدرسين الى خلل في الدور الاجتماعي والتربوي للأسرة.

❖ **الفرضية الأولى:**

تؤدي ظاهرة مبالغة الوالدين بالاهتمام بالأبناء المتمدرسين الى خلل في اشباع الحاجات البيولوجية للأبناء.

❖ **الفرضية الثانية:**

تؤدي ظاهرة مبالغة الوالدين بالاهتمام بالأبناء المتمدرسين الى خلل في التفاعل الاجتماعي.

❖ **الفرضية الثالثة:**

تؤدي ظاهرة مبالغة الوالدين بالاهتمام بالأبناء المتمدرسين الى خلل في غرس القيم الاخلاقية والاجتماعية لدى الابناء.

❖ **الفرضية الرابعة:**

تؤدي ظاهرة مبالغة الوالدين بالاهتمام بالأبناء المتمدرسين الى خلل في الدور الاجتماعي خارج الأسرة.

3-اسباب تناول الموضوع:

❖ اسباب ذاتية:

* الميل الشخصي نحو معرفة ودراسة هذه الظاهرة وما يخلفه هذا الاهتمام المبالغ فيه للأولياء بتمدرس ابنائهم على ادوارهم الاجتماعية والتربوية.

* معاينة الظاهرة كمستشار توجيه في المتوسط عند العمل مع التلاميذ وعند اجراء لقاءات مع الاولياء والاساتذة.

* ملاحظة انتشار هذه الظاهرة في الوسط المعاش عند كافة المحيطين بنا في الحياة اليومية وعند جميع الفئات ومن جميع الاوساط.

* كثرة الشكاوي من التلاميذ عن ضغط الاولياء لهم من أجل الحصول على نتائج ممتازة.

* كثرة الشكاوي من الاولياء أنفسهم ومن ذويهم عن إهمالهم لبعضهم وكثرة المسؤوليات وتسارع عجلة الزمن.

❖ المبررات الموضوعية:

- كون الموضوع يمس التخصص مما قد يسهم بدراسة أكثر دقة وعمق وموضوعية.
- اهمية الموضوع على المستوى المحلي.

4-اهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الى أهمية الموضوع في حد ذاته المتعلق بدراسة اساليب التنشئة الاجتماعية وأدوار الأسرة في تربية الابناء بالطرق الصحيحة السليمة وأحيانا بالطرق السلبية والمعقدة والخاطئة، وخاصة في الوقت الراهن مع التقدم التكنولوجي والثورة الرقمية وتسارع الحياة وانماطها ومدى انعكاس هذه التنشئة على الاطوار المنوطة بالأسرة خاصة المجال التربوي والاجتماعي.

5-اهداف الدراسة:

- ✓ تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على ظاهرة اهتمام الاولياء المتزايد والمبالغ فيه بتمدرس الابناء وتأثيره على الدور الاجتماعي والتربوي للأسرة.
- ✓ الكشف عن اسلوب من اساليب التنشئة الاجتماعية والمتمثل في التركيز بقوة على التحصيل الدراسي للأبناء واعطائه كامل الجهد والوقت واهمال الادوار الاجتماعية والتربوية الاخرى للأسرة.
- ✓ التوجه الحديث لعملية التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس المبالغ فيه بالاهتمام بنتائج الدراسة بدرجة عالية تكاد تصل الى الهوس وانعكاسها على ادوار الأسرة الاجتماعية والتربوية.
- ✓ الكشف عن نتائج وانعكاسات هذا الاهتمام المبالغ فيه بتمدرس الابناء عن الادوار الاجتماعية والتربوية للأسرة.
- ✓ توعية الاولياء بوجوب الموازنة بين تربية الابناء ونجاحهم الدراسي وادوارهم الاجتماعية والتربوية المنتظرة منهم.

6-تحديد المفاهيم:

أ-المبالغة:

لغة: التضخيم او التهويل حسب معجم اللغة بالإنجليزية Exagération تعني الافراط في تمثيل الشيء ومن مرادفاتها في قاموس البلاغة الاسراف أو الإفراط أو الغلو، الاثخان اطناب وضدها الاستواء والاعتدال والاستقامة التوسط والاختصار.

اصطلاحا: وهي اعطاء الشيء أكثر مما يستحق او المبالغة في الاهتمام بشيء ما او أمر ما على غير العادة او المألوف الى درجة عالية من العناية والرعاية تصل الى حد غير متوقع.

التعريف الاجرائي:

وهي إعطاء الشيء أكثر مما يستحق أو المبالغة في الاهتمام بشيء ما أو أمر ما على غير العادة أو المألوف الى درجة عالية من العناية والرعاية تصل الى حد غير متوقع.

ب-الاهتمام الزائد:

لغة: مصدر اهتم اهتماما بشيء ما او امر ما مرادفها اعتناء اكتراث وفي اللغة الإنجليزية Attention وضدها الاهمال واللامبالات.

اصطلاحا: الاكثار من العناية واشباع كل رغبات الطفل اشباعا فوريا دون تأجيل ودون استعمال للعقاب أو النهي.

ج-الأسرة:

لغة: جمع أسر تعني أهل الرجل وعشيرته وهي الدرع الحصينة. (القصير، 1995).

اصطلاحا: تعرف سلوي عثمان الصديقي: "الأسرة على تنظيم اجتماعي أساسه ارتباط ذكر و أنثى بالزواج وقد يتكاثر عدد أفرادها بالإنجاب أو بوجود أعضاء ينتمون الى أحد الزوجين أو كلاهما.

التعريف الاجرائي:

هي الخلية الأولى في البناء الاجتماعي وهي قاعدة هرم المجتمع بكل ما فيه وهي مجموعة أفراد يعيشون مع وتربطهم علاقات عاطفية كالرعاية والاهتمام ويتقاسمون الموارد الاقتصادية ويعيشون في مكان واحد.

د-التلميذ:

لغة: هم الخدم والاتباع لمعلميهم او المتعلم، وفي الإنجليزية pupils.

اصطلاحا: هو الذي يتلقى مهارة أو معرفة ما من المدرسة في مؤسسة سواء ابتدائية أو إعدادية أو الثانوية. **(الغندوري، 2014، ص 202).**

هـ-التحصيل الدراسي: هو الاداء او الانجاز الذي يقوم به التلاميذ قصد استيعابهم للخبرات والمعارف المتعلقة بالمواد الدراسية والتي تقاس عن طريق الاختبارات والامتحانات الفصلية والسنوية.

لغة: الحاصل من كل شيء وتحصيل الشيء تجمع وتثبت. ((ابن نظور، ص153)

اصطلاحا: يعرفه عبد السلام الغفار: هو كل التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة حدوث عمليات عقلية داخلية وممارسة عمل معين. (السيد، 1991، ص76)

التعريف الاجرائي: هو الأداء او الانجاز الذي يقوم به التلاميذ قصد استيعابهم للخيرات والمعارف المتعلقة بالمواد الدراسية والتي تقاس عن طريق الاختبارات والامتحانات.

و-الدروس الخصوصية: هي اقبال الطلاب في مرحلة تعليمية معينة على الدراسة على يد مدرس او معلم خارج إطار حدود المدرسة العادية مقابل اجر مادي متفق عليه ومحدد، او هو انصراف التلاميذ الى زيادة التحصيل الدراسي وتطويره على يد معلمين خاصين مقابل مبالغ مالية معينة وفي اوقات محددة خارج اوقات الدراسة وبالفرنسية تسمى cours particuliers.

ر-**الدور التربوي:** وهو غرس القيم وفضائل التي تدعم حياة الفرد وتحثه على اداء ادواره في المجتمع واشعاره بمسؤولياته تجاه مجتمعه ووطنه، هو تعلم الابناء الكيفية السليمة لتفاعل الاجتماعي وبناء القيم السليمة للأطفال.

وهم الافراد الذين يشتركون في الجد من جهة الام او الاب بالإنجليزية Familly يعني في اللغة اهل الرجل وعشيرته.

ز-**الدور الاجتماعي:** عبارة عن نمط منظم من المعايير فيها يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة ويعرفه عتون "بأنه الجانب الدينامي لمركز الفرد او صفته، مكانته في الجماعة وهو وظيفة الفرد في الجماعة، او الدور الذي يلعبه في جماعة او موقف اجتماعي او هي مجموعة العلاقات تربط الفرد ببقيه افراد الجماعة، وهو دور تطوعي اختياري غير الزامي وهي مجموعه من المعايير والتوقعات الثقافية والاجتماعية والمؤسسية التي تتعلق بموقف معين.

وفي الأخير يمكن تعريف مبالغة الوالدين في الاهتمام بالتحصيل الدراسي للأبناء وأثره على الدور التربوي الاجتماعي اجرائيا على أنه:

هو الاهتمام المفرط المبالغ فيه بالأبناء المتمدرسين والتركيز على دراستهم وتحليلهم بشكل يتجاوز خصائص ومتطلبات مرحلة الطفولة من أجل توقع حصول أبنائهم على درجات عالية دون الاهتمام المتزن بالدور الاجتماعي والتربوي للأسرة في عملية التربية.

7-الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع اهتمام الاولياء بالتحصيل الدراسي للأبناء ومن هذه الدراسات ما يلي:

1-الدراسة الأولى: دراسة ميدانية لنيل شهادة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية لأحمد بوسامي بالمركز الجهوي التربية والتكوين –مراكش- "**أسس في المغرب نشرت في مجلة الاقتصاد والمجتمع**"، وركزت هذه الدراسة على دور الأسرة في زيادة تحصيل الدراسي للأبناء وكانت العينة المدروسة من 90 تلميذ ووزعت 30 استمارة على امهات هؤلاء التلاميذ، واستعمل في البحث الدراسة الوثائقية لكتب تناولت نفس الموضوع والاستمارة وكان المستوى الدراسي للأمهات متدني وتبين ان 92% من الاباء والامهات يشجعون ابنائهم على الحصول على نتائج جيدة، وتبين ان المستوى الدراسي للآباء والامهات يلعب دور في زيادة التحصيل الدراسي للأبناء اي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوالدين التعليمي وزيادة التحصيل الدراسي لدى الأبناء، وخلصت الدراسة الى وجوب القضاء على الأميه للآباء والامهات من اجل الحصول على تحصيل دراسي جيد، ضرورة التواصل بين المدرسة والاولياء.

الاولياء ذوي المستوى الثقافي العالي يكون ابنائهم متحصلين على نتائج عالية من غير المثقفين (الاميين)، نلاحظ ان هذه الدراسة ركزت على المستوى الثقافي للوالدين وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء في حين ان هناك عديد العوامل التي تؤثر على تحصيل الابناء مثل الظروف المادية والاجتماعية والصحية للأسر وكذا للتلاميذ أنفسهم.

2-الدراسة الثانية: دراسة بعنوان "**تصورات الاولياء للمشروع الدراسي للأبناء تبعا للمستوى التعليمي والاقتصادي**"، دراسة وصفية على عينة من الاولياء من اعداد الطالبة منصوري نفيسة جامعة وهران 2، لنيل شهادة الدكتوراه تحت اشراف أ د/ كبداني خديجة، نشرت في مجلة التنمية البشرية العدد 10 في مارس 2018، وتهدف الى التعرف على تصورات الاولياء للمشروع الدراسي للأبناء ومدى طموحهم في تحقيق مشروعهم الخاص بتعلم ابنائهم واختلاف تصورات الاولياء لهذا المشروع تبعا لمستواهم الثقافي والاقتصادي، اجريت هذه الدراسة على عينة من الاولياء عددهم 120 ولي لتلاميذ من الثانوي وتم توزيع استبيان على الاولياء كأداة لجمع المعلومات تضمن ثلاث محاور الاولى عن تقييم المستوى الثقافي والاقتصادي للأولياء، والمحور الثاني عن التنشئة الوالدية والثالث عن اتجاهات الاولياء نحو الدراسة وطموحاتهم للمشروع الدراسي للأبناء، كما استعين ببعض الاساليب الإحصائية واسفرت الدراسة عن :

- ✓ وجود مستوى مرتفع وايجابي لتصور الاولياء للمشروع الدراسي للأبناء.
- ✓ وجود ظروف دالة إحصائية في الدرجة الكلية للأفراد العينة على استبيان تصورات الاولياء للمشروع الدراسي للأبناء تعزى متغير المستوى الاقتصادي للآباء.

3-الدراسة الثالثة: نسبة للطالبة سميرة ونجن بعنوان "**محددات وانماط المتابعة الأسرية تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء بولاية بسكرة سنة 2012**"، وكانت اشكالية الدراسة عن العوامل الرئيسية التي تؤثر في المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، وكذلك مدى معرفة تأثير المستوى التعليمي للوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء.

* **منهج الدراسة:** المنهاج الوصفي التحليلي.

* **العينة:** كانت العينة عشوائية بسيطة بنسبة 12% من مجموع اسس المدارس الابتدائية الأربعة موضوع الدراسة والبالغ عددهم 1238، ليختار منهم 149 اسرة.

* **الادوات المستخدمة:** الاستبيان.

* **أبرز النتائج:** انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، وسهل على الاولياء متابعة ابنائهم على المستوى التحصيل العلمي وتحقيق أحسن النتائج ومنه نستنتج ان من النتائج الإحصائية أن نمط الأسرة يؤثر على المستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

وهذه الدراسة تتشابه مع دراستنا في المنهاج الوصفي التحليل، وفي اداة البحث والتي هي الاستبيان والتشابه في العينة العشوائية والتشابه في المتغير التحصيل الدراسي (التابع)، والمتابعة الأسرية (المبالغة الاسرية) (المستقل).

4-الدراسة الرابعة: وهي دراسة جارلاند (GARLAND 1980) بعنوان: "**علاقة اهتمام الاباء واتجاهاتهم الإيجابية نحو التحصيل الدراسي وتقدير تفوق ابنائهم بجامعة مينشيدجان**" **(و. م. أ)**، تكونت العينة من 90 طالب من المدارس الإعدادية، وألفت هذه الدراسة الضوء على التحصيل المرتفع والمنخفض في برنامج مينشيدجان للتقويم التربوي والتعليمي، وأسفرت النتائج الى أن التحصيل الابناء وتفوقهم الدراسي يتأثر بالخلفية والقيم الوالدية وأن اتجاهات الاولياء وتوقعاتهم تؤثر على نجاحهم. **(دمنهوري وعوفي، 2006، ص ص 146-147).**

8-النظرية السوسيولوجية:

النظرية البنائية الوظيفية:

تعرف بأنها رؤية سوسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية الوظائف التي تقوم بها تلك البنى من ناحية أخرى، وتحت تأثير الوظيفة تم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين الأسرة كبناء والمدرسة كنظام والتفاعل بينهما من اجل تحقيق النجاح في العملية التعليمية.

فمن خلال الأسرة يلمس التلميذ مجموعة من القيم والأفكار التي تتعلق باتخاذ القرارات لإعداده للمشروع المهني، باعتبار مفهوم الوظيفة تمثل المعنى الأساسي للوظيفة ويتمثل في تعيين النسق والنشاط الذي يحقق وجوده **(السيد شتا، 2004، ص 245).**

ومن جانب آخر نرى أن جميع الدراسات التي طبقت عبر ثقافات مختلفة بتحديد العوامل الأسرية الأكثر فعالية تأثير على العملية التعليمية، كما لا ننسى أهمية دور الأسرة كنظام اجتماعي يلعب دورا فاعلا في عملية تفعيل العمل التربوي داخل المدرسة وخارجها عن طريق المتابعة الأسرية والزيارات المتكررة للمدرسة ومشاركة في مجالس الآباء وعمل على ربط أهداف المدرسة وبرامجها باحتياجات الأسر **(بن عايض سالم، 2008، ص 216).**

فتقوم بتحليل المؤسسات التربوية تحليلا بنيويا من اجل تحليلها لوحداتها الأولى والتي تمكن الباحث من معرفة نقاط قوتها وضعفها والعمل عليها ومعرفة أسباب تلك المؤسسة " **(احسان الحسن، 2005، ص 70-71)**.

الفصل الثاني: الدور السوسيو تربوي للأسرة.

1- لمحة تاريخية عن الأسرة.

2- تعريف الأسرة.

3- أهمية الأسرة.

4- خصائص الاسرة.

5- مقومات الأسرة.

6- وظائف الأسرة.

7- الأسرة وعملية التعلم.

8- أساليب التنشئة الاجتماعية.

9- أخطاء التنشئة الاجتماعية.

10- خلاصة الفصل.

1-لمحة تاريخية عن الاسرة:

على الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت حول موضوع الأسرة فليس لدينا في الحاضر تاريخ شامل للمحاولات التي بدلت على مر التاريخ، لفهم هذا النظام الإنساني إلا أننا سنحاول أن نعرض الخطوط العريضة حول تطور نشأتها، علما بأن هناك عدة نماذج من الدراسة تأثرت بمناهج العلم من ناحية، وبالإيديولوجيات السياسية والدينية من ناحية أخرى.

إن بداية الإنسانية اقترنت بوجود أسرة تتمثل في أدم عليه السلام وحواء وذريتهما، لكنه لتوجد لدينا معلومات دقيقة أو يقينية حول نطاق الأسرة في المجتمعات الإنسانية الأولى.

وإذا كان بعض علماء الاجتماع في تلك المجتمعات يعتبرون أن بعض شعوب البدائية وخاصة السكان الأصليين لأستراليا وأمريكا تمثل بداية البشرية على أساس جمودها الثقافي، وانعزالها عن المؤثرات الثقافية الخارجية، وإذا ما تفحصنا الأسرة نجد أن حجمها كبير لأنها كانت تتطابق مع نظام العشيرة ككل، حيث لا يميزون بين الأسرة والعشيرة، ولا تقوم القرابة داخل العشيرة على أساس رابطة الدم كما هو معروف عندنا، وانما هي قرابة متخيلة على حد قول علماء الاجتماع تقوم على أساس الانتماء إلى فرد واحد.

فقد حظيت الأسر منذ القدم من قبل العديد من المفكرين أمثال: كونفشيوس وأوغست كونت واميل دورك ماي فالأسرة عند كونت هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يلد منها في التطور ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشأ فيه الفرد ويتلقى منه المكونات الأولى لثقافته ولغته ثوراته الاجتماعي، حيث قال كونت: بأن الحياة الأسرية نظام موجود بالفطرة وبالحالة الطبيعية الإنسان.

كما عينت الأديان السماوية بالأسرة بصفة عامة وللإسلام بصفة خاصة وقد وضعت هذه الأديان الضوابط للأسرة التي تحددها الطرق السليمة من تنشئة الأبناء وتربيتهم وحقوق الميراث والزواج والطلاق، حيث اهتم الدين الإسلامي بها لأنها تعتبر اللبنة الأولى التي يقوم عليها البناء السليم للمجتمع، فالأسرة في الإسلام ضرورة دينية اجتماعية، حيث أن الزواج يمثل نصف الدين، وهي ما يطلق عليها علماء الاجتماع الأسرة الزوجية أو الأسرة النواة، ومازالت تحظى حتى الآن باهتمام كبير نظرا لأهميتها في بناء المجتمع. **(رشوان، 2003، ص 12-13)**

***أنواع الأسرة:**

1-الأسرة الممتدة: وهي الوحدة الاجتماعية التي تشمل على عدة أجيال في أن واحد كأن تشمل الأسرة على الجد والجدة ومن بين ما عرفت به أيضا أنها تمتد لتشمل الأقارب الآخرين الأجداد والأبناء وزوجاتهم والأحفاد الأعمام والعمات، وكذلك على رجل كبير وزوجته أو عدة زوجات وأطفالهم المتزوجين وزوجاتهم وأطفالهم غير المتزوجين يشكلون حياة اقتصادية اجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر أو رئيس العائلة.

فشكل الأسرة الممتدة هو الذي كان شائعا في الماضي في معظم المجتمعات ويوجد حاليا في المجتمعات الزراعية الريفية والمجتمعات العشائرية، ويرى العلماء أن هناك نوعا من التعقيد ينشا في ظل هذا النوع من الأسرة راجع إلى امتداد واتساع وتعقد علاقة الأب والابن، بحيث نجد الشخص ينتمي إلى أسرتين مختلفتين يؤدي كل منهما دورا مختلفا ويقوم بوظيفتين متمايزتين فهو ابن في أسرة أبيه ولكنه زوج أي في الأسرة التي يكونها. الأسرة الجزائرية الممتدة كما يعرفها مصطفى بوتفنوشت هي أسرة كبيرة أين يعيش فيها عدد كبير من الأسر الزوجية تحت سقف واحد هو الدار الكبيرة أين تحدد من 20 الى 60 شخص فأكثر إلا أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحديثة أدت إلى تطور الأسرة الجزائرية ظهور نوع أخر الأسرة النووية أو النواة. **(الجوهري، 179، ص 241).**

2-الأسرة النووية: تتسم هذه العائلة بصلابة العلاقة بين الزوجين خصوصا عندما يكون الأطفال صغار، فهذا الشكل من الأشكال الأسرة هو ما يميز المجتمع الصناعي المعاصر لأنه يعبر عن الفردية التي تنعكس في حقوق الملكية والأفكار والقوانين الاجتماعية العامة حول السعادة والإشباع الفردي، كما تعبر عن عمليات التنقل الاجتماعي والجغرافي في هذا المجتمع والأسرة الجزائرية مازالت تحتفظ بالكثير من المظاهر.

الأسرة الممتدة فأصبحت تجمع بين خصائص الأسرة الحضرية ووظائف الأسرة الريفية ويظهر لنا ذلك في حرصها على العادات والتقاليد والقيم والأعراف والنظرة الجمعية للسلوك الفردي الذي يتمثل في رقابة وضبط سلوك كل فرد وتوجيهه الوجهة التي ترفع مركز الأسرة في المجتمع وتحافظ على شرفها، ويرجع ذلك إلى قوة التقليد والتراث المشترك وما تركه الإسلام من أثار قوية في التقاليد الأسرية. **(الخوالي، 1982، ص 53).**

وعليه يمكن أن نستنتج الفرد يمر خلال حياته بنمطين مختلفتين من الأسرة نواة فهو يولد في أسرة مكونة منه ومن إخوانه ومن والديه تسمى أسرة التوجيه، وعندما يتزوج الفرد ويترك أسرته يخلق لنفسه أسرة نواة أخرى تتكون منه ومن زوجته وأطفاله وتسمى حينئذ أسرة الإنجاب، ومن هنا فإن كل شخص ينتمي بشكل ما لأسرة واحدة على الأقل.

2-تعريف الأسرة:

تعددت التعاريف التي تقدم بها الباحثون، والكتاب، والمنظمات المعنية بأمور المجتمع العالمي -كمنظمة حقوق الإنسان-للأسرة، إلاّ أن تلك التعاريف كانت قد اختلفت فيما بينها تبعا لاختلاف المتبنيات التي يتبناها أولئك المعنيون بتعريف الأسرة، وكذلك تبعا للغرض الذي وضع من أجله التعريف. **(نجاتي، 1989).**

وعرف البعض الأسرة بأنها:

تعرف أيضا على أنها: "وحدة اجتماعية اقتصادية بيولوجية، تتكون من مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقات من الزواج والدم والتبني، ويوجد في إطار من التفاعل عبر سلسلة من المراكز والأدوار، تقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية والاجتماعية والاقتصادية". **(وطنة، 1993، ص 73).**

مفهوم إحسان محمد الحسن: "الأسرة عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية، وهذه الروابط هي التي جعلت العائلة البشرية تتميز عن العائلة الحيوانية".**(الحسن، 1988، ص 188).**

عرف لندبرج الأسرة على أنها: "النظام الإنساني الأول، ومن أهم وظائفها إنجاب الأطفال للمحافظة على النوع الإنساني". **(غيث، 1967، ص 6)**

3-أهمية الأسرة:

تعتبر الأسرة نسقا اجتماعيا رئيسيا بالمجتمع يتفاعل في إطاره الوالدين مع الأبناء لتشكيل شخصية سليمة اجتماعيا ونفسيا، لكي يقوموا هم بدورهم بأدوار منوطة به في المستقبل بصورة فعالة في المجتمع الذي ينتمون إليه، مما ينعكس على باقي الأنساق الاجتماعية التي تتعامل معها الأسرة كوحدة كلية، وكلما زادت قدرة الأسرة على رعاية أبنائها وتوجيههم وتنشئتهم دون أن يشعروا بالحرمان أو الضغط أو القسوة أو التساهل، كلما كان الطفل سويا قادرا على تحمل مسؤوليته في إطار احترامه وتقديره لذاته وذوات الآخرين في نفس الوقت **(قنديل، شلبي، 2006، ص28)**، فإذا خللت الخلية الأساسية في المجتمع خلل مصدره ونقطة ارتكازه، أي أن الأسرة التي أصيبت بأمراض فكرية وأخلاقية متعددة المصادر والمرجعيات، تثمر انحلالا أخلاقيا فظيعا، وانحطاطا فكريا وإنسانيا في العلاقات الإنسانية لم يشهد له مثيل، يطغى عليها التمزق والتشتت، ويغيب التكامل الاجتماعي بين مختلف أوساط المجتمع، وتصير الأسر محطمة وتبدأ العائلات بالتفكك وينتشر الطلاق وتقل نسبة الزواج، وتنتشر الفاحشة وتتعدد أنواع العلاقات غير الشرعية، كل هذا يثمر تمزقا في أوصال المجتمع وهو ما أوصلنا إلى ما نحن عليه **(مؤتمر الأسرة الأول، 2006، ص8)**، إذا وجب علينا العودة بالخلية الأساسية إلى موقعها الأساسي وجعله من أهم أهدافنا والمحافظة عليها، تلك الخلية أو المؤسسة الإنسانية التي يحتمي بها الإنسان ويحقق من خلالها جوهره، ويكتسب داخل إطارها هويته الحضرية والأخلاقية.

وتبرز أهمية الأسرة؛ في أن الرعاية التي يتلقاها الطفل في أسرته في السنوات الأولى من حياته هي العامل الرئيسي في تكوين صحته النفسية والفعلية، ويمكن تلخيص أهمية الأسرة في النقاط التالية:

1-أنها تمثل أول نموذج مثالي للجماعة التي يتعامل الطفل مع أفرادها وجها لوجه وهي بدورها التي تشكل سلوكه وتوجهه وتلقنه القيم التربوية والمعايير الاجتماعية.

2-تنفرد الأسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه.

3-ان الأسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا، وتتم فيها عمليات اتصال وانتقال القيم والعادات من جيل الآباء إلى جيل الأبناء.

4-تعتبر الأسرة النسق الاجتماعي الأول الذي يزود الطفل برصيده الأول من القيم والعادات الاجتماعية، وتكون بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكاته، حيث يتعلم الحق والواجب، الخطأ والصواب. **(قنديل، شلبي، المرجع السابق، ص29)**

4-خصائص الأسرة:

الأسرة من أهم وأكبر المؤسسات التي يتكون منها البناء الاجتماعي، نظرا للمكانة الهامة التي تشغلها في بناء المجتمعات الإنسانية عبر العصور، وقد عرفت عبر التاريخ تطورا كبيرا من حيث اتساعها من الأسرة الكبيرة التي تضم جميع الأقارب والموالي والمتبنيين إلى الأسرة الصغيرة المتكونة من الزوجين و أولادهما أو المتبنين، ومن حيث القيادة من كبار السن ثم للذكور ثم صارت القيادة أحيانا للرجل وأحيانا للمرأة أو الأخ الأكبر، ومن حيث وظيفتها من الوظائف الكثيرة الواسعة إلى التقليل منها وحصرها في الوظائف الجسمية والاقتصادية والتربوية الخلقية **(شروخ، 2004، ص 65)**، كما استطاعت الأسر أن تنظم حياتها بكثير من الإبداع، فظهرت أنواع وأشكال مختلفة كما سبق الذكر، فمنها من استمر وعرف تحولات عديدة، ومنها من اختفى كليا، فكل سلالة قابلها نظام أسري معين، لكن لكل نظام مميزاته الخاصة تبعا لخصوصيات الزمان والمكان الذي وجد فيه، ومع ذلك فللمجتمع دورا كبيرا وأساسيا في تطبيع نوع الأسرة التي عرفتها البشرية، الأسرة ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ومن خصائصها:

1-إجمالا يمكن القول أن الأسرة هي أبسط نموذج عالمي للمجتمع، تحتوي على أغلب خصائصه الرئيسية، ويرجع ذلك إلى اعتبارها أول خلية لتكوين المجتمع وأكثر الظواهر الاجتماعية عموما وانتشارا وهي أساس الاستقرار في الحياة "فالأسرة في نظر أوجست كونت هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي بدأ منها التطور ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية الحيّة في التركيب البيولوجي للكائن الحي، وهي أول وسط طبيعي اجتماعي نشأ فيه الفرد، وتلقى فيه المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي. **(الخشاب، 1985، ص 32)**

2-تقوم على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع وهي من عمل المجتمع وليست عملا فرديا وهي في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع "فهي منتوج اجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي تتواجد فيه، والذي تتطور فيه، هذا يعني أن عائلة هذا اليوم ليست تلك التي عرفتها المجتمعات في الفترات السابقة، وإنما كل العوامل التي أثرت في تطوير المجتمعات على الأسرة، فهي تشكل أحد المجالات التي تحتوي على نشاطات الأفراد وعلاقتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. **(الأخرص، 1990، ص 3)**

3-تعتبر الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها، فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، الأسرة وعاء تكوين الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري، وهي مصدر العادات والعرف والتقاليد وقواعد السلوك وهي دعامة الدين، وعليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية "تعتبر الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل أي أنها تنقل إلى الطفل خلال مراحل نموه جوهر الثقافة مجتمع معين، إذ يقوم الأبوان ومن يمثلهما بغرس العادات والتقاليد والمهارات والقيم الأخلاقية في نفس الطفل وكلها ضرورية لمساعدة العضو الجديد في القيام بدوره الاجتماعي والمساهمة في حياة المجتمع". **(حسن، 1981، ص 1)**

4-الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها، فإذا كانت الأسرة منحلة وفاسدة في مجتمع من المجتمعات، تردد وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعايير معيشة الأسرة وتماسكها.

5-تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية، كانت تقوم قديما بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها، فكان إنتاج الأسرة رهن باستهلاكها "فمثلا كانت الأسرة الرومانية تنتج كل ما تحتاج إليه حيث يعمل رئيسها وأفرادها معا ويستهلكون معا في مكان واحد، يومها كان الاقتصاد في طوره العائلي ضعيفا جدا، فلما صار الاقتصاد عالميا صارت الأسرة مركز استهلاك بداخلها ومركز إنتاج بخارجها" **(شروخ، المرجع السابق، ص3)**، وعندما اتسع نطاق الأسرة أصبح الإنتاج العائلي من خصائص المرأة وكان الرجل يعمل تابعا لهيئات أو مؤسسات أخرى، الأسرة مازالت تؤدي وظائفها الاقتصادية بالرغم من التطورات التي طرأت على نظمها، ففي الأسرة الحديثة يتعين لكل فرد عمل اقتصادي.

6-الأسرة وحدة إحصائية، أي يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصائيات المتعلقة لعدد السكان ومستوى معيشتهم، وظواهر الحياة والموت، ويمكن أن تتخذ عينة للدراسات والبحوث والتجارب العلمية والاجتماعية، للوقوف على حجم المشاكل، ورسم الخطط الفنية المثمرة للقضاء عليها.

7-الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لإشباع غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية، وذلك مثل حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الدوافع الغريزية والجنسية والعواطف والانفعالات الاجتماعية، وهي تقوم كذلك بعمليات التنظيم والاتصال بين أفرادها، "كما تعمل على تنظيم علاقات الوصال الإنساني بين أفراد المجتمع من

خلال الاعتراف بأنماط مختلفة من الزواج وصلات القربى ومسائل التنشئة الاجتماعية والثقافية" **(الاخرص، المرجع السابق، ص 3)**، وهذه كلها عبارة عن قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع للأفراد ويستهدف من ورائها الحرص على الوجود الاجتماعي وتحقيق الغاية من الاجتماع الإنساني.

ولعله من الخصائص السابقة الذكر، أمكن لعلماء الاجتماع القول بأن الأسرة هي أساس المجتمع وبدون مزايدة.

5-مقومات الأسرة:

إن الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع، وتعتمد في حياتها على عدة مقومات لا يمكنها الاستغناء عنها لتتمكن من قيامها بوظائفها كنسق اجتماعي، ويتوقف نجاح وتكاملها الاجتماعي مع بقية الأنظمة والأنساق الاجتماعية الأخرى على مدى تكامل هذه المقومات وتناسقها فيما بينها، ونلخصها في النقاط التالية:

1-المقوم الاقتصادي:

ويمثل التوفير المادي في الأمور الحيوية في حياة الأسرة، فقيامها بوظائفها مرهون بالموارد المالية والاقتصادية، فوفرتها تساهم في إشباع حاجات أفرادها المادية، "فالعالم الاقتصادي هو أساس قيام الحياة الأسرية"، ففكرة الارتباط وتكوين أسرة من بدايتها مرتبط بمدى قدرة الزوجين على الالتزام بالمسؤوليات الاقتصادية المنوطة بهما، فالزوج مرتبط منذ فكرة الارتباط بالمهر وإعداد حفل الزواج ومسكن الزوجية، وبعد الزواج يتوقف تحقيق الاستقرار الأسري على العامل الاقتصادي، حيث يعتبر الأساس في إشباع الحاجات الأساسية والمتغيرة والوسيلة الناجعة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي، وتختلف الحاجات باختلاف الأفراد والمجتمع، فحاجات الأفراد كثيرة ومتنوعة، وكلما أشبع الفرد حاجاته الضرورية ظهرت له حاجة أخرى تعد كمالية، وكلما ظهرت موارد مالية جديدة، ظهرت حاجات جديدة ومن الحاجات الضرورية السكن، المأكل والملبس، الإنارة والخدمات الطبية والصحية والتعليمية وغيرها، إلا أن تحقيق التوازن بين الدخل والإنفاق شرط أساسي في حياة الأسرة، يتم وفق تحديد ميزانية الأسرة، فهي تحاول موازنة دخلها مع مصاريفها، ويوزع دخلها حسب الأولويات، "ويعتبر العامل الاقتصادي الأساس في إشباع الحاجات الأساسية والمتغيرة، والوسيلة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي ويترتب قصور العامل الاقتصادي ما يسمى بالفقر، والذي يحرم الأسرة من المشاركة الاجتماعية، وكثير من جوانب الحياة" **(الصديقي وآخرون، 2004، ص 61)**، هنا تحدد الباحثة أهمية العامل الاقتصادي في تحقيق الاستقرار الأسري والابتعاد عن الوقوع في الفقر.

ومفهوم الفقر مفهوم نسبي-فليس دخل الأسرة موضوعا كميا فحسب، فقد يحقق دخل الأسرة مطالبها المادية ولكنه لا يحقق لها الشعور بالأمن أو الإشباع النفسي والاجتماعي، وكثير من المشكلات مرجعها أساسا للعوامل

الاقتصادية أو الحرمان المادي" **(المرجع نفسه، ص 62)**"، وهذا ما يرغم المرأة إلى الخروج للعمل لمساعدة زوجها من أجل رفع الدخل وتحسين المعيشة لأسرتها.

2-المقوم الصحي:

إن الأسرة هي الوسيلة البيولوجية التي تمد المجتمع بالأفراد، وذلك عن طريق الإنجاب والذي عن طريقه نضمن استمرار النوع الإنساني، ومن خلالها تنتقل المورثات التي تحملها الجينات، ولذلك لابد أن تكون الأسرة سليمة من الناحية الصحية، لضمان سلامة الأبناء، ويؤكد الكثير من العلماء أن خلل النسل وتدهوره يرجع إلى العوامل الوراثية، خاصة في حالة الزواج من الأقارب من الدرجة الأولى، "ولكي يتحقق التكامل الأسري لابد أن تتوفر الجوانب الصحية لجميع أفراد الأسرة، وذلك بإجراء الفحوص الطبية اللازمة قبل إتمام عملية الزواج؛ حيث أن الوراثة تلعب دورا هاما في حياة الأسرة، ولا جدال في أن سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى نسل سليم، وبالتالي إلى أسرة سعيدة". **(منصور، 2005، ص 187)**.

فعندما يتعرض أحد أفراد الأسرة لأي مرض تؤثر حالته في جميع أفراد أسرته، فتضطرب الحياة الأسرية، وتزيد الأعباء والمسؤوليات خاصة في حالة المرض المزمن، خاصة في حالة ما إذا مرض أحد الوالدين، فبمرض رب الأسرة يتوقف الدخل أو ينخفض مما يؤثر على دخل الأسرة، وإذا مرضت الأم تضطرب الأسرة، فيزيد قلق الأب ويتوتر ويعجز عن تدبير شؤون المنزل. كما تتأثر الأسرة أيضا إذا مرض أحد أبنائها، فيتأثر الوالدين نفسيا ويسكنهم الخوف على حياة أبنائهم ومستقبلهم إذا كان المرض مزمنا، فالمرض يؤثر سلبا على استقرار الحياة الأسرية نفسيا واجتماعيا، ويجعل الأسرة تفقد توازنها واستقرارها، ولتحقيق التكامل الأسري لابد من توفر الصحة لجميع أفراد الأسرة، فلا جدال في أن سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى نسل سليم، وبالتالي أسرة سعيدة" (العناني، 2005، ص 187)، فالصحة تاج يجب المحافظة عليها والتركيز على مدى أهميتها من أجل إنتاج جيل سليم.

3-المقوم النفسي:

يعد المقوم النفسي من أهم مقومات الأسرة، فعندما توفر الأسرة الاستقرار النفسي والطمأنينة والأمن والعطف لأفرادها، فهي تكون أكثر فاعلية في رعاية أبنائها فهي بذلك تضمن سلامة أفرادها من التفكك الأسري والصراع بين أفرادها، فالتفاهم والتعاون المتبادل بين الوالدين شرط أساسي لاستقرار الحياة الأسرية، "كما أن تحديد سلوك الأسرة ينعكس على الطفل منذ السنوات الأولى في حياته، لأن وظيفة الأسرة هي صياغة استعداده في نمط اجتماعي مقبول **(دريد، 2005، ص 210)**، كما يلعب العامل الجنسي دورا هاما في تكيف العلاقات الزوجية وقد ثبت بالتجربة أن هذا التكيف يرتبط بعنصر الزمن بين الطرفين (الزوج والزوجة) ومدى خبرة كل منهما بالنشاط الجنسي، وقد يكون عدم التوافق الجنسي تعبيرا عن سوء التكيف في مجالات أخرى من الحياة الزوجية؛ إذن فتوفر

المقوم النفسي للأسرة مربوط بشكل مباشر بدورها التربوي المنوط بها، فهي المسؤول الأول عن تنشئة الأبناء وإعدادهم لمواجهة الحياة، وتوافر هذا المفهوم بشكل سليم ينعكس بالإيجاب على أداء هذا الدور، والعكس يحدث في حالة الفشل ويظهر الصراع والمشاكل بين أفراد الأسرة الواحدة ما ينعكس على المجتمعات كبناء اجتماعي، فأي خلل في أي نسق من أنساقه يضر باستقراره وسلامته.

4-المقوم الاجتماعي:

إن العلاقات الاجتماعية هي أساس الاستقرار الأسري، فالزوجان يرتبطان بعلاقات خارج الأسرة وداخلها، فالعلاقات الداخلية لا تمثل اشتراك في المكان فقط بل تنشأ على أساس التقبل المتبادل بين الزوجين، حيث يتقبل كل طرف الآخر بعيوبه قبل محاسنه **(الصديقي وآخرون، المرجع السابق، ص36)**، فالحياة الأسرية تقوم على أساس التكيف المتبادل بين الزوج والزوجة من ناحية الإشباع الجنسي، والعواطف الودية والصداقة والديمقراطية أو المشاركة في السلطة وتقسيم العمل.

وتسعى الأسرة إلى إنجاب الأبناء وإحاطتهم بالرعاية والعطف والحنان، فالأبوة والأمومة كلاهما من الوظائف الخاصة في الحياة الاجتماعية، وهي من الأدوار الخاصة في الأسرة، فالوالدان لا يقومان بهذه الأدوار لمصلحتهما فقط بل من أجل أبنائهما وأسرتهما والمجتمع ككل، وتشمل المقومات الاجتماعية للأسرة شبكة من العلاقات الأسرية تتضمن العديد من الأنظمة للعلاقات السائدة في الأسرة نذكر منها: النظام الزواجي، النظام الأبوي، النظام الأخوي، النظام الاجتماعي الداخلي والخارجي، هذا حسب الباحثة سلوى عثمان.

وهناك تفسير آخر لشبكة العلاقات عند بعض المتخصصين في علم اجتماع الأسرة، متبنيين الاتجاه الوظيفي، حيث جاء في مؤلفهم "علم الاجتماع الأسري": أن العلاقات التي تقوم بين المكانات الموجودة داخل نسق الأسرة في مجموعات متمايزة، تشكل كل مجموعة منها نسقا مستقلا نسبيا يسمى النسق الداخلي، وهذه الأنساق الداخلية الموجودة في الأسرة هي:

1-النسق الزوجي: ويتكون من مكانة الزوج ومكانة الزوجة وما تتضمنه كل مكانة من معايير ومن اتفاقات مشتركة، كما يتكون من العلاقات أو التفاعل المتبادل بين هاتين المكانتين، أما وظائف هذا النسق فتشمل مسؤوليات كل من الزوجين اتجاه بعضهما، وما يليه من محافظة على العلاقة الزوجية واستمرارها، وهذه الوظائف هي: الإشباع العاطفي، الإنفاق على الأسرة والقيام بالأعمال المنزلية.

2-النسق الأبوي: ويتكون من مكانة الأب ومكانة الأم، ومن مكانة الابن أو الابنة أو الأبناء، وما تتضمنه كل مكانة من هذه المكانات من معايير ومن اتفاقات مشتركة، كما يتكون هذا النسق من العلاقات أو التفاعل المتبادل بين المكانات وشاغليها، وتشمل وظائف هذا النسق مسؤوليات وواجبات الأب اتجاه الأبناء ومسؤوليات الأم

وواجباتها اتجاه أبنائها، ومسؤوليات الأبناء وواجباتهم اتجاه الوالدين وتشمل هذه الوظائف: الرعاية والحماية، التربية والتوجيه، البر والطاعة، وغيرها من الموروثات الحميدة

4-النسق الأخوي: يتكون النسق الأخوي من مكانة الأخ الأكبر ومكانة الأخ الأصغر، أو الإخوة الصغار ومن مكانة الأخت الكبرى، ومكانة الأخت الصغرى أو الأخوات الصغار وما تتضمنه كل من هذه المكانات من معايير، وإنفاقات مشتركة، كما يتكون هذا النسق أيضا من العلاقات أو التفاعل بين هذه المكانات وشاغليها، وتشير وظائف هذا النسق إلى مسؤوليات وواجبات الإخوة اتجاه بغضهم البعض، وتشمل هذه الوظائف التدريب على المشاركة والتنافس والتكاتف والتآزر.

5-النسق القرابي: ويتكون من مكانات الأقارب وأهم هذه المكانات عادة، مكانة كل من العم والخال وما تتضمنه هذه المكانات من معايير وإنفاقات مشتركة، كما يتكون هذا النسق من العلاقات المتبادلة، أو التفاعل المتبادل بين أعضاء الأسرة، وبين هؤلاء الأقارب، أما وظائف هذا النسق فتشير إلى مسؤوليات وواجبات الأقارب وواجباتهم اتجاه الأقارب، وتشمل هذه الوظائف: الدعم المتبادل والمحافظة على الهوية **(نخبة من المتخصصين، 2009، ص 136)**، ويتحقق التكامل الأسري بتكامل شبكة العلاقات الأسرية للعلاقات سابقة الذكر، وقيمة هذه العلاقات تتحدد في التوافق في وظائفها ككل وفي تكاملها معا.

6-وظائف الأسرة:

يلاحظ أن تطور وظائف الأسرة من العصر القديم إلى العصر الحديث قد تطورت من الاتساع والكبر إلى الضيق والصغر، حيث نجد أن الأسرة تقوم بمجموعة من الوظائف الجوهرية تتداخل وتتفاعل مع بنية المجتمع، وبما أن الأسرة خاضعة لمنطق التغير عبر الزمان والمكان ومن حيث الكم والكيف أدى إلى تغير وظائفها فلم تعد الأسرة الحديثة تقوم بنفس الوظائف وبنفس الكيفية التي كانت الأسرة في القديم تقوم بها، إلا أن التطورات الاجتماعية الحاصلة على مستوى المجتمع، "نتيجة لزيادة التخصص وتعقد المجتمع الحديث والنمو المستمر في التنظيمات البيروقراطية واثبات أنها أكفأ من غيرها من التنظيمات في تحقيق الأهداف المجتمعية" **(القصير، 1999، ص 67)**، وكذا إشباع الحاجات الفردية، سلبت بذلك من الأسرة وظائف عديدة كالوظيفة الإنتاجية التي انتقلت إلى المصنع والوظيفة التعليمية التي انتقلت إلى المدرسة، ولكن رغم ذلك تبقى للأسرة وظائف مقتصرة عليها وحدها فقط كالإنجاب والاشباعات الجنسية التي يقرها المجتمع، ونجد بذلك تشارك المؤسسات الأخرى في أداء وظائف أخرى (التربية والتنشئة الاجتماعية).

ويمكن بذلك أن نلخص أهم وظائف الأسرة وذلك من خلال عرض تصنيفات بعض الباحثين، فعلى اختلافهم إلا أنهم اتفقوا في وظائف أساسية للأسرة.

وقد جاء في مؤلف الباحث **طارق كمال** "الأسرة ومشاكل الحياة العائلية"، تصنيف لأهم وظائف الأسرة إلى أربعة وظائف رئيسية، وهي: **(العناني، 2000، ص 55-56)**

1-الوظائف البيولوجية:

تقلصت وظائف الأسرة من وحدة اقتصادية تنتج للمجتمع كل ما يحتاجه وكانت هيئة سياسية وإدارية وتشريعية ودفاعية، وتتلخص وظيفة الأسرة البيولوجية في الإنجاب وما يسبقه من علاقات جنسية ضرورية لاستمرار الكائن الإنساني.

2-الوظيفة النفسية:

كما يحتاج الإنسان للغذاء لينمو ويكبر فهو يحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية، كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير، وهذا لا يمكن أن يوفره إلا الأسرة، حيث أنها المكان الأول الذي يجد فيه الفرد الحنان والدفء العاطفي.

3-الوظيفة التربوية:

الأسرة من فجر التاريخ الإنساني هي أول البيئات التي فيها العملية التربوية والجهاز الوحيد للتربية المقصودة حيث كانت "الأسرة هي المؤسسة التربوية الوحيدة التي لا يساعدها في عملياتها التربوية إلا التجمعات البدائية كالعشيرة أو القبيلة، وكانت الأسرة تتعهد بالطفل جسدا ونفسا تعلمه طرائقها في الحياة وتنقل إليه خبرتها ومعارفها ومهاراتها، وغالبا ما كان يرث الطفل مهنة الأب إن كان له مهنة" **(عاقل، 1983، ص 53)**، وهذا النوع من الأسر مازال موجودا في المجتمعات الابتدائية وفي بعض المجتمعات البدوية، ولم يكن لا التعليم الرسمي ولا التخصصات المختلفة الموجودة حاليا، بل كان تعلم القراءة والكتابة والحساب من واجبات الأسرة وحدها، ففي الأسرة الممتدة يشارك كل من الأقارب والوالدين في تربية الأبناء فتتعدد المصادر التي من خلالها يتلقى الطفل القيم، وفي الأسرة النووية، الأبوان هما المسئولان عن تربية ورعاية الأبناء ولكن حين استقر الإنسان وزرع الأرض وقام ببناء القرى ثم المدن وتطورت المجتمعات المدنية إلى ما هي عليه اليوم تغير الحال كثيرا، وأصبحت الأسرة غير كافية بالنسبة للعملية التربوية.

4-الوظيفة الاجتماعية:

وتتجلى هذه الوظيفة في تنشئة الأبناء، التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، على وجه الخصوص، ففي هذه السنوات يتم تطبيع الطفل اجتماعيا وتعويده على مختلف النظم الاجتماعية (التغذية، الإخراج، الحياء والتربية الحسنة والاستقلالية)، كما تتضمن إعطاء الدور والمكانة المناسبة للطفل، وتعريفه بذاته وتنمية مفهومه لنفسه وبناء ضميره وتعليمه المعايير الاجتماعية ليعرف حقوقه وواجباته التي تساعده على الصحة النفسية والتكيف ووسطه الاجتماعي.

فالأسرة تعد الطفل إعدادا اجتماعيا وتوجه سلوكه في ما يجب وما لا يجب عمله، وتعلمه اللغة التي يتفاعل بها اجتماعيا، كما تنقل للطفل الموروثات الثقافية والدينية وتعين له مكانته الاجتماعية، "فالعائلة تقوم وعلى حد تعبير أحد تعبير أحد علماء الاجتماع بوظيفة المدرب الاجتماعي الذي يضمن للأفراد مكانة معينة في المجتمع". **(عبد المالك، 1967، ص 100)**

5-الوظيفة الاقتصادية:

يعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل في حياة الأسرة، ويبدو ذلك واضحا في أن الأسرة إذا لم تجد الموارد الاقتصادية الضرورية فإنها تصبح عاجزة عن أداء وظائفها بنفسها، وتدب فيها عوامل الفساد والتفكك، وبما أن الأسرة في السابق تقوم بكل مظاهر النشاط الاقتصادي، وكانت تعتمد على نفسها "كما كانت عليه في الماضي فهي تقوم باستهلاك ما تنتجه، وبالتالي لم تكن هنالك حاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر" **(الخشاب، 1966، ص 5)**، ولقد كانت الأسرة تكفي ذاتها بذاتها، فالطعام يحضر في الأسرة وكذلك اللباس وكل ما تحتاجه الأسرة" **(عاقل، 1983، ص 54)**، وكانت كذلك تؤدي حاجاتها وتنتج ما تستهلك، وهذا بقيمة جميع الأفراد بالعمل في الحقل، فرابطة القرابة كانت قوية، والعيش مشترك والتعاون في الإنتاج والعمل كان مقسم، وكل واحد يقوم بوظيفة يكمل الآخر، والسيادة المطلقة للأب، فهو الآمر الناهي، ويعتبر المسؤول الذي يوفر كل مستلزمات أسرته مهما كان عددها،" فالاختلاف الفيزيولوجي بين جسمي الرجل والمرأة، قد جعل من الأسرة وحدة متكاملة على درجة كبيرة من الكفاءة، فالرجل بقوته الجسمية التي تفوق قوة المرأة يستطيع أن يقوم بصورة أفضل بالأعمال التي تتطلب بعض القوة، وكذلك المرأة تقوم بالوظائف الاقتصادية التي تتناسب مع طبيعتها الفيزيولوجية، والتعاون الاقتصادي يؤدي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة. **(وصفي، 1977، ص94)**.

7-الأسرة وعملية التعلم:

إن الحاجة إلى التعلم والنجاح من الحاجات النفسية التي يسعى الطفل لإشباعها فهو يسعى إلى الاطلاع والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله هذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل وتنمية شخصيته وهو بهذا يحتاج إلي تشجيع الأسرة وأفرادها.

ولقد لخص ألينور ذلك فيما سماه بالوالد المعلم من حيث إسهامه في خلق المناخ المناسب والممتاز لتحقيق التعلم مدى الحياة، وبالتالي فإن هناك علاقة بين غياب الوالدين والتحصيل الدراسي، كما أن هناك علاقة وطيدة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، وكلما كان مفهوم الذات موجبا ساعد ذلك على النجاح والتحصيل الدراسي ونحن نعلم مدى ارتباط مفهوم الذات وتقبل الذات الآخرين وعطفهم وحبهم وتقديرهم للطفل. **(كامل، 1999، ص22)**

وأن ما تعلمه الطفل في المحيط الأسري يحتل مكانة هامة وبهذا يعتبر الوالدين عاملا للتفاعل أكثر أهمية من سواهما مما يتفاعل معهم الطفل وسرعان ما يتعلم الطفل أنه من خلال تأثير شعور الوالدين يستطيع إلى أحدهما السيطرة على ما يحدث له.

إن الأسرة بما تقدمه من التعلم تقوم على أهمية المشاركة، والمشاركة ومدح لكل سلوك حسن يأتيه الطفل فتخلق لديه الرغبة في تكراره ومن ثم توجيهه ومحاولة التغلب على مشكلاته، كل ذلك من شأنه أن يجعل الأسرة المكان الذي يتعلم بداخله الطفل كيف يعيش ويستسقي منه أسلوب الحياة وعداداته. **(كامل، شحاتة، 2002، ص67)**

وعلى الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة، فمازال للأسرة دورها الفعال في هذا المجال، حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس، ويمكن القول أن الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا في مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم أكثر مما يقضيه الآباء مع أبنائهم في الماضي، ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي للآباء وانتشار الوعي والحقيقة الواضحة أن آباء اليوم أكثر اهتماما بأبنائهم، كما أن درجة تعليم الوالدين يكون لها أثر كبير على المستوى الدراسي للأبناء. **(الخولي، 2002، ص 287)**.

8-أساليب التنشئة الاجتماعية:

تتنوع وتختلف طرق التنشئة الاجتماعية وتتضمن أساليب عاطفية، وأخرى معرفية، وأساليب تتضمن عملية المراقبة، إضافةً إلى الأساليب الاجتماعية والثقافية، عدا عن الأساليب الفعالة، كما تشمل أساليب تحتاج إلى خبير وموجه، وجميع هذه الطرق تعد هامة لنمو الفرد الناشئ في المجتمع للعديد من جوانب حياته الاجتماعية، وندرج فيما يلي شرحًا لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية: **(دينا احمد، 2015، ص 96)**.

***الأسلوب العاطفي:** ويشير هذا الأسلوب إلى المشاعر المختلفة كالحب والكره، والغضب والخوف، والقبول والرفض، وتحديد الكيفية التي يشعر بها الفرد الناشئ تجاه الآخرين وتجاه أنفسهم، ويتم هذا الأمر بطريقة مباشرة من خلال ارتباطه بأول فرد في المجتمع كارتباط الطفل بمقدم الرعاية الأول له، ويكون هذا الارتباط عادةً ارتباطًا عاطفيًا وله تأثير دائم مع نمو الطفل، حينها يحدد المرافق الأول للفرد الناشئ في المجتمع أو للطفل الكيفية التي يجب التعلم من خلالها، وكيفية الاستجابة لما يحدث في أنحاء العالم، حينها يبدأ النمو والتطور الاجتماعي من خلال الحالة العقلية والمزاجية الناشئة للمرة الأولى مع المرافق الأول للفرد.

***الأسلوب الفعال:** ويهدف هذا الأسلوب لإحداث التأثير، ويعتمد على عملية التحفيز والتعزيز بهدف زيادة احتمالية إعادة السلوك المراد مرة أخرى من قِبل الفرد الناشئ، ويمكن أن يتضمن هذا التحفيز المكافأة أو التعزيز الإيجابي

المعنوي كالتصفيق وإظهار الملامح التي تحمل فخرًا واعتزازًا، فالغاية من هذا الأسلوب هو تشجيع الذات، ومن الجدير بالذكر أن العقوبات أيضًا تعد من الأساليب الفعالة في التنشئة الاجتماعية على أن تكون على وجه حق إذا سلك الفرد سلوكيات مرفوضة مجتمعيًا.

***أسلوب المراقبة:** ويعد هذا الأسلوب عنصرًا هامًا للغاية في عملية التنشئة الاجتماعية، ويتمثل في تعليم الفرد الناشئ للسلوكيات من خلال مراقبة ومشاهدة الأفراد الآخرين، مع الحرص على أن تكون سلوكياتهم سليمة وصحيحة ومقبولة في المجتمع، إضافةً إلى مراقبة الفرد الآخر في حالات التعزيز والعقوبة ليتسنى تعلم المقبول وغير المقبول اجتماعيًا.

***الأسلوب المعرفي:** بحيث يركز على كيفية تعامل الفرد الناشئ مع المعلومات التي يتلقاها، وإتاحة الفرص أمامه ليجرب تطبيقها، ويتضمن هذا الأسلوب توفير التعليمات للأفعال والمهام، ومن ثم وضع القوانين والمعايير التي تحكمها، وإتاحة التفسيرات والتوضيحات بشأنها من خلال الاستدلال عليها.

***الأساليب الاجتماعية والثقافية:** وتتمثل في تعليم العادات والتقاليد التي تنتقل من جيل إلى آخر، إذّ يؤثر التراث الاجتماعي على سلوكيات الفرد الناشئ في التعامل مع العالم من حوله، وعلى مستويات تقبله ورفضه للعديد من الأمور وفقًا لمعايير هذا الإرث.

***أسلوب التلمذة الصناعية:** ويتم هذا الأسلوب بمساعدة مختص أو مدرب مؤهل لتعليم السلوكيات وتمكين إتقانها من خلال تدريب ميداني فعلي في كافة الأماكن المختلفة في المجتمع، ويساعد هذا الأسلوب في بناء الثقة بالنفس واحترام الذات لاكتشاف الفرد الناشئ لقدراته **(الشربيني، 2015، ص 98)**.

9-أخطاء التنشئة الاجتماعية:

تستهدف عملية التنشئة الاجتماعية السليمة افراز اشخاص أسوياء قادرين على التفاعل السوي مع مجتمعهم، يؤمنون بالمعتقدات الإسلامية الصحيحة، قادرين على ترجمتها في نواحي واقعهم الاجتماعي فيما يتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، يعد سويا ومن يخالفها يعد منحرفا، وقد تقع الأسر في بعض الأخطاء تؤدي إلى معاناة الأبناء في الكبر من مشكلات نفسية وسلوكية منها: إهمال الام، وسوء معاملة الطفل، ومعاملته كراشد متجاهلين مرحلة الطفولة.

ويمكن التنويه إلى ذكر بعض الاخطاء التي يقع فيها الاباء والمربيون خلال عملية التنشئة الاجتماعية وهما ما يلي:

***التسلط:** هو فرض الوالدان أو من يحيط بالطفل من أخوته أو أقاربه رأيهم عليه، ويتمثل ذلك في عدم تلبية حاجات ورغبات الطفل أو الحد من بعض السلوك المرغوب فيه تحقيق رغباته ولو بالطرق المشروعة.

***إثارة الألم النفسي:** هو السخرية من الطفل كلما جاء بسلوك غير مرغوب فيه، أو أتى بسلوك لتحقيق رغبة يراها أنها تصطدم بالقيم والأعراف، كما يكون ذلك عن طريق تحقيره والتقليل من شأنه كلما جاء بسلوك أي كان نوعه.

***القسوة:** هو أسلوب يتبعه الآباء في فرض الآداب والقواعد التي تتناسب مع مراحل عمر الطفل وذلك باستخدام الضرب البدنى أو التهديد به مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، وعدم الاعتماد الذاتي وخلل الضمير وكراهية الأسرة والمجتمع.

***التدليل:** هو عناية الأسرة المفرطة عن الحد المعقول في تربية الطفل والتجاوز عن عقابه لأي سلوك خاطئ يقوم به. وعدم توجيهه لتحمل المسؤولية مما يخلق فيه التهاون والكسل.

***الإهمال:** الإهمال من قبل الآباء يجعل الطفل يشعر بفقدان الإحساس بالأمن المادي والنفسي، وترك الطفل دون تشجيع على ما يقوم به من سلوك مرغوب فيه، أو محاسبته على السلوك الخاطئ. ومن أشكال الإهمال عدم الإنصات إلى ما يقوله أو ما يبديه من رأي، وإهمال حاجاته الشخصية، وحالات الانفصال والطلاق، وخروج الأم للعمل، وكثرة أفراد عدد الأسرة **(علواني عبد الواحد، 1997، ص 27)**.

***التذبذب:** عدم استقرار الوالدين في الاتفاق على أسلوب تربية الطفل من ثواب وعقاب مما يؤدي إلى اهتزاز قيم العدالة في نظره، مما يجعله في حاله قلق وتوتر.

***التفرقة:** يلجأ أحد الوالدين إلى تفضيل أحد الأبناء لأسباب كثيرة منها الجمال، والذكاء، وولد جاء بعد معاناة، أو متفوق دراسياً، مما يكون سلوكا عدائيا من أخوته.

***الحرمان:** حرمان الطفل من الحصول على حاجاته الاساسية المادية والمعنوية، مما يسبب له الشعور بالعجز، ومن اشكال الحرمان فقد الطفل لحنان وعطف الاب مما يؤدي لظهور الامراض النفسية وسوء التكيف مع المجتمع.

***الاعجاب الزائد:** هو اظهار الاعجاب بأحد الابناء والتعبير عن ذلك اساليب المدح امامه وامام الاخرين مما يعكس صور ضاره على الطفل منها. شعور الطفل بالغرور المفرط والثقة الزائدة بالنفس كثرة مطالب الطفل.

***الاتكالية:** هي عدم جعل الفرد يتحمل بعض المسؤوليات في صغره وتليه كل طالباته دون تحمل من قبله سيعرضه في المستقبل إلى فقدان الثقة الذاتية ويجعل منها شخص اتكالي يعتمد على غيره مما يعرضه للفشل وللإحباط وعدم التكيف مع نفسه ومع المجتمع.

***نقد الطفل انفعاليا:** هي تعرض الطفل للتحقير والسخرية يسبب نقص يعاني منه جسمه أو قدراته وعقابه المستمر لأتفه الاسباب ومقارنته بالآخرين او هجر الطفل وطرده بسبب ظروف الام والاب النفسية.

***الحماية الزائدة:** هي بقاء الطفل في احضان والديه وتدليله وتلبيه كل رغباته وامانيه وخوفهم الزائد من تكوين صداقات خارجية سيجعل من الطفل شخصية منطوية غير اجتماعية، ضعيفا غير قادر على التأثير واكتساب المناعة الطبيعية ضد الامراض الجسمية والاجتماعية والنفسية **(علواني، مرجع سابق، ص 28)**.

خلاصة الفصل:

لدور الأسرة أهمية بالغة في تكامل العملية التعليمية، ذلك لأنها توفر الإمكانيات والمناخ المناسب الطفل، وتحيطه بكثير من الاهتمام من أجل استغلال قدراته العقلية والمعرفية مما يخلق لديه شغف كبير نحو الاجتهاد والعطاء والإصرار على النجاح وتفوق، فعلى قدر اهتمام الوالدين بحاجات الطفل وتحفيزه ماديا ومعنويا وعلى قدر ما تتميز به الأسرة من خصائص ووظائف يتم تحسين المردود الدراسي لطفل، ونجاحه في المدرسة

الفصل الثالث:

الأبناء المتمدرسين من منظور سوسيو تربوي.

1- الطفولة: تعريفها.

2- مراحل الطفولة.

3- حاجيات الطفولة.

4- خصائص مرحلة الطفولة.

5- العوامل المؤثرة في تربية الأبناء.

6- أبعاد العملية التعليمية.

7- عناصر العملية التعليمية.

8- عراقيل العملية التعليمية.

9- دور الأسرة في التحصيل الدراسي.

10- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الطفولة مرحلة من مراحل عمر الإنسان يقضيها منذ ولادته إلى أ ن ينمو ويكبر ويستطيع الاعتماد على نفسه في تأمين حاجاته الضرورية وتدبير شؤونه بنفسه بعد أ نكان يعتمد على غيره فهي مرحلة تكوينية لشخصية الفرد يتم فيها نموه الجسمي والانفعالي والاجتماعي والعقلي، وتأثر هذه المرحلة تأثيرا كبيرا في حياة الشخص المستقبلية.

وفي هذا الفصل سيتم عرض كل ما يتعلق بمرحلة الطفولة من تعريف الطفولة ومراحل الطفولة وحاجيات الطفولة، العوامل المؤثرة في تربية الاطفال، التحصيل الدراسي للأبناء، خلاصة.

1/-تعريف الطفولة:

أشار "فليب أريس" إلى أن مصطلح الطفولة حديث نسبيا، فالأطفال في القديم كانوا يعيشون بيننا، ويرتدون نفس الطراز من الملابس، وعليهم أن يتصرفوا كالكبار ولم يكن معروفا أن للطفولة خصائصها وحاجاتها وأغراضها وفرصها كالخيال واللعب، فذروة حياة الكائن الإنساني كانت تنقسم إلى ثلاث مراحل: الرضاعة، ما قبل البلوغ، البلوغ. وفي مرحلة البلوغ يعد الفرد للعمل والإنتاج ويتحمل المسؤولية، وهذا ما يمارسه في مرحلة البلوغ **(الريماوي، 1998، ص 45)**.

كما يعرفها حامد الزهران 1982: الطفولة على أنها الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو والترقي حتى مبلغ الراشدين ويعتمد على نفسه في تدبير شؤونه وتأمين حاجاته الجسدية والنفسية، ويعتمد فيها الصغار على ذو وهم في تأمين بقائهم وتغذيتهم وحماية هذا البقاء، فهي فترة قصور وتكوين وكمال في آن واحد **(فتيحة كركوش، 2008، ص18)**.

ويعرفها جيزل قائلا: الطفولة عند الإنسان هي زمن التثقيف، فالحضين ينبثق من تيار بني جنسه، ويقذفه به مولوده في خضم عالم من وضع يد الإنسان المزدحمة بزاد ثقافة عصرية وما يتعلق بها من أمور الحياة ومطالبها **(صولي، 2012، ص 15)**.

تعرف موسوعة مصطلحات الطفولة بأنها مراحل عمرية متدرجة من عمر الكائن البشري من سن الميلاد إلى البلوغ، وقد تطول أحيانا قبيل سن الرشد، حيث حددت الاتفاقية الدولية لحقوق الموقعة عام 1989م فترة انتهاء الطفولة عند سنة 18من عمر الفرد **(طرابلسي امينة، 2010، ص 23)**.

كما يمكن تعريف الطفولة على أنها تلك الفترة التي يقضيها صغار الكائنات الحية في النمو والارتقاء، حتى يحق مجموعة المهام والواجبات التي تميز هذه المرحلة العمرية ويصبحوا أكثر اعتمادا على أنفسهم وتدبير شؤون حياتهم وتأمين إشباعاتهم بعد أن كانوا يعتمدون على الكبار بصفة عامة وعلى الوالدين بصفة خاصة **(آل عبد الله، 2012، ص 10)**.

وعليه فإن أشمل تعريف للطفولة هو ما أجمعت عليه الكتب المختصة في ميدان الطفولة وعلم النفس: أن الطفولة هي المرحلة التي يقضيها الطفل في رعاية الآخرين حتى ينضج ويكتمل وهي كذلك أساس تكوين وتشكيل شخصية الطفل ونظرا لقابلتها لتأثير الشديد بما يحيط بها فإنها كغيرها من مراحل النمو لابد أن تمر دون التعرض للمشكلات أو أزمات خلال مسار النمو الطبيعي.

2/-مراحل الطفولة:

ينمو الطفل خلال العديد من المراحل المتتابعة والمتداخلة فيما بينها ويمكن تقسيمها إلى:

-مرحلة المهد: (تمتد من الولادة إلى سن 03 سنوات):

يتركز نشاط الطفل في هذا السن حول ذاته، ويتطلب الكثير من الرفق في معاملاته، إذ أنه لا يستطيع الاستماع إلى الأوامر الصارمة والنهي فالكلمات لا معنى لها عنده ويبدأ الطفل في تميز ذاته في السنة الثانية ويتمثل ذلك في استخدامه كلمتي أنا وأنت، ويتعلم وسائل الاستجابة لغيره من الأفراد خلال إشباعه لحاجاته الحيوية، وبعد خمسة أشهر يبدي اجتماعيا نحو البالغين والصغار ويؤلف علاقات تقوم على التعاون مع غيره من الأطفال خلال العام الثاني **(آيت حبوش، 2013، ص 23).**

-مرحلة الطفولة المبكرة:

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة ما قبل المدرسة، وتمتد من بداية السنة الثالثة من عمر الطفل إلى سن السادسة، وأطلق فرويد على هذه المرحلة اسم المرحلة القضيبية وسماها إريكسون مرحلة المبادرة مقابل الشعور بالذنب، كما سماها بياجيه اسم مرحلة ما قبل العمليات، وتبعا للنمو الأخلاقي يصطلح عليها كولبرج أو اسمك مصطلح مرحلة الولد الطيب مقابل البنت الطيبة وانطلاقا من الأساس البيولوجي النمائي سميت هذه المرحلة بمرحلة ما قبل التمدرس ومن الأساس التربوي يمكن تسمية طفل هذه المرحلة بطفل ما قبل التمدرس **(فاتح الهنداوي، 2002، ص 173).**

-مرحلة الطفولة الوسطى:

تبدأ هذه المرحلة من سن 06 إلى 09 سنوات ويسميها عدد من الباحثين بالمرحلة الابتدائية الأولى وتتوسط هذه المرحلة مرحلتين أولها مرحلة الطفولة المبكرة والثانية مرحلة الطفولة المتأخرة، وفيها يتسع الآفاق العقلية والمعرفية للطفل ويتعلم المهارات الأكاديمية المختلفة، كما يتعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية وتتضح في هذه المرحلة كذلك فردانية الطفل وسعيه نحو اكتساب اتجاهات سليمة نحو ذاته وتتسع دائرة علاقاته الاجتماعية فينظم إلى جماعات جديدة، وتطرد عملية التنشئة الاجتماعية وتزداد استقلالية عن والديه وأسرته **(ملحم، 2000، ص264).**

-مرحلة الطفولة المتأخرة:

تمتد من 09 إلى 12 سنة، وهناك من يطلق على هذه المرحلة اسم ما قبل المراهقة لأن ما تحمله الأن هذه المرحلة من تغيرات ما هو إلا استعداد للوصول إلى البلوغ عن إعلان ببدأ المراهقة والبعض الآخر يطلق عليها اسم مرحلة الإعداد للمراهقة.

هي مرحلة تقع ما بين 09 الى 12 سنة وهي مكملة لمرحلة الطفولة الوسطى، ويبدو الطفل في هذه المرحلة مشغولا عن نفسه بالعالم الخارجي فهو شغوف بالبحث والاكتشاف والتعرف على الأشياء، كما يشارك مع أقرانه في نشاطات اللعب والنشاطات العلمية، ويمكن القول إن الطفل يتحول من هذه المرحلة إلى كائن تجريبي ولا يشعر بذاته شعورا واضحا **(القذافي، 2000، ص 311)**.

3-خصائص الطفولة:

1.3.خصائص مرحلة الطفولة المبكرة:

- بزوغ الأنا الأعلى والتفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر وتكوين الضمير.
- الإتزان الفيسيولوجي والتحكم في عملية الإخراج.
- نمو سريع في إكتساب اللغة والمهارات الحركية ونمو سريع في جميع جوانب الشخصية.
- بداية التنميط الجنسي حيث يميل الأولاد لتقليد الرجال والبنات يقلدن النساء.
- تكوين المفاهيم الاجتماعية.
- حب اللعب والمرح والتنافس، التفكير الخيالي، شدة التقليد.
- حدة الإنفعالات حيث ينفعل الطفل للأمور الهامة والتافهة ومن هذه الإنفعالات: الخوف، الغضب، الغيرة **(زهران، 2002، ص 206)**.

2.3.خصائص مرحلة الطفولة الوسطى:

- إتساع الآفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادي.
- اطراد وضوح فردية الطفل، وإكتساب إتجاه سليم نحو الذات.
- اتساع البيئة الإجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع والإنضمام لجماعات جديدة وإطراد عملية التنشئة الاجتماعية.
- توحد الطفل مع دوره الجنسي.
- زيادة الاستقلال عن الوالدين **(زهران، 2002، ص 207)**.

3.3.خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة:

- بطيء معدل النمو قياسا مع سرعته في مرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة المبكرة.
- الإستعداد لتحمل المسؤولية والتوازن في الإنفعالات، وتعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم القيم والمعايير الخلقية والإتجاهات.

- وضوح التمايز بين الجنسين في هذه المرحلة إذا سبق الإناث الذكور في مظاهر النمو المختلفة بعد أن يلحقني بهم
- الهدوء الذي يعم أطفال هذه المرحلة ولذلك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة.
- الميل المهني عند الأطفال والنشاط المتزايد في ذلك حتى أن البعض أطلق على هذه المرحلة بأنهم عمال الصغار **(الهنداوي، 2003، ص 247)**.

4/-حاجيات الطفولة:

-الحاجة إلى الحب والعطف:

تؤكد الدراسات أن الحب يلعب دورا كبيرا في نشأة الشخصية وفي تشكيل مفهوم الذات، بحيث أن إحباط الحب يؤدي إلى تدهور الحالة النفسية والجسمية للفرد، والحب من الحاجات النفسية الهامة والتي يكون تأثيرها على حياة الشخص المستقبلية إذا ما أشبعت في الطفولة المبكرة، فالطفل بحاجة إلى الشعور بأنه محبوب وأن هذا الحب ضروري لصحته النفسية، لأنه يريد أن يشعر بأنه مرغوب فيه وبالتالي ينتمي إلى جماعة أو بيئة تحبه وتمنحه الحب والحنان **(سهير كامل، 2007، ص 146)**.

-الحاجة إلى تأكيد الذات:

يحتاج الأبناء إلى أن يشعروا باحترام ذواتهم وأنهم جديرون بالثقة والاحترام والاعتزاز وهو يسعون دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذواتهم وتؤكد أهميتهم.

-الحاجة إلى الأمن والطمأنينة:

يحتاج الطفل طوال فترة طفولته إلى الشعور بالأمن وبأنه ينتمي إلى جماعة تحميه وتدافع عنه وتصد كل عدوان أو أخطار قد يتعرض لها، فيشعره ذلك بالاستقرار ويساعد الطفل على ذلك دور الوالدين وأسلوب حياتهما وعلاقاتهما الأسرية، التي يجب أن يسودها الاستقرار حتى لو تعرض الطفل لأزمات خلال هذه الفترة الحاسمة من حياته، فيجب على المحيطين به اشعاره بالطمأنينة هذا النقص والاستقرار وتعويضه عما فقده من حب أو عطف أو حنان بفقدان الأم أو الأب أو الابتعاد عن أي منهما لأي سبب كان، والحرمان من إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى شعور الطفل في المستقبل بعدم الاستقرار بالخوف من المستقبل والأيام بالمعاناة من الصراعات النفسية الدائمة كنتيجة لذلك **(سهير أحمد، 2007، ص 147)**.

-الحاجة إلى الانتماء:

من أقوى الحاجات النفسية شعور الطفل بالانتماء إلى أسرة أو جماعة معينة وأن الانتماء إلى الأسرة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي للطفل خاصة في المراحل الأولى من حياته.

-الحاجة إلى اللعب:

للعب أدوار في التنمية الجسمية وفي التنفيس الانفعالي ورفع الروح المعنوية واللعب سيد حاجة ضرورة للجسم ولنفس الإنسان، ويكون اللعب في فترة الطفولة المبكرة تلقائيا، والطفل يعتبر اللعب حرفته أو عمله الرئيسي ومن هنا تطلب الأمر من أجل إشباع هذه الحاجة إتاحة وقت الفراغ للعب والمكان الملائم له **(نبيلة الشريجي، 2002، ص 80).**

5/-العوامل المؤثرة في تربية الأبناء:

تؤثر العديد من العوامل في تربية الأطفال وسلوكاتهم، ومن أهمها ما يلي:

أ/-العامل الأسري: لا شك في أن الأسرة هي أول عالم يختلط به الطفل، وبالتالي هي أول وأهم عامل يؤثر به وبتربيته وشخصيته، فيولد الطفل وكأنه أشبه بلوحٍ أبيض يخط عليه الأهل كل شيء؛ من تصرفات، وأقوال، وأفكار، وقوانين، واهتمامات، وأخلاق، فلا بد بأن الوالدين يمثلان قدوةً لطفلهما في كل شيء، فالطفل سيقلدهما بأبسط الأمور، فإذا واظبت على أداء الصلاة كل يوم سيشعر طفلك بأهميتها، وكذلك إذا اعتدت أن تعيد الأشياء إلى أماكنها بعد الانتهاء من استخدامها، وتنظيف الغرفة بعد جلوسك فيها، بالإضافة إلى أبسط الأمور التي يمكن أن تطبقها أمام طفلك، كالابتسامة بوجه الجيران، وشكر عامل النظافة، والثناء على الآخرين، كلها أمورٌ سيخزنها طفلك تدريجيًّا في عقله الباطن، لتصبح جزءًا منه أيضًا، لهذا يجب أن يحرص الأهل دومًا، على أن يكونوا قدوةً حسنةً لأبنائهم **(عبد المنعم حسين، 1985، ص 93).**

ب/-العامل الاجتماعي: من الطبيعي أن يتأثر الطفل بالعلاقات الاجتماعية من حوله، والتي ستحدد كيف سيرى العالم من خلالها، وكذلك تؤثر على تطوره في جميع المجالات؛ كعلاقاته مع والديه، وأفراد أسرته، وأقاربه، وجيرانه، إذ إن هذه العلاقات هي التي ستتيح للطفل التعبير عن نفسه، سواء أكان ذلك بالصراخ أم بالضحك أم بالسؤال أم بالحزن أم بالاحتضان، لذا ستجد الطفل الذي يعيش في بيئة منفتحة ذات علاقاتها مترابطة وقوية أكثر جرأةً وأقوى شخصيةً وأدرى بكيفية التعامل مع الآخرين ومواساتهم، على العكس من الطفل الذي يعيش في بيئة مقيدة ذات علاقات محدودة أو حتى معدومة، إذ إنه سيفقد أدنى قدرات التواصل مع الآخرين، وستخلل قدرته على التعاطي مع المواقف المختلفة، مما يجعل منه طفلًا خجولًا وانطوائيًّا وأقل تعاونًا **(الظفري، 2014، ص 28).**

ج/-العامل المادي: لا بد وأن المال أمرٌ مهمٌ جدًّا، لا سيما مع كثرة متطلبات الحياة في هذا الزمن على الرغم من قلة الموارد والدخل، مما يقسم المجتمع إلى عدة مستويات، يختلف بينها الأطفال في احتياجاتهم وإمكانية حصولهم عليها، لذا ستجد بأن للفقر آثارًا سلبيةً على صحة الأطفال ونموهم الاجتماعي والعاطفي والمعرفي والسلوكي، وعلى نتائجهم التعليمية، ومن المؤكد أن هذا يعني تأثير الفقر سلبًا على الطفل؛ كونه يفرض ضغوطًا

إضافية على الأهل والأطفال على حد سواء، وهذا يمكن أن يؤدي إلى مشكلات نفسية لدى الأطفال، وشعور بالنقص، وعدم الاكتفاء، كما يمكن أن تؤدي المشكلات المالية إلى مشكلات تربوية خطيرة، كالإدمان سعيًا للهروب من الواقع **(الخشاب، 1965، ص 102)**.

د/-العامل الديني: يؤثر العامل الديني في تربية الطفل وسلوكه وتطوره العقلي والنفسي، إذ يتعرض الأطفال الذين ينتمون إلى أديان مختلفة لتجارب مختلفة؛ نتيجةً لاختلاف وتنوع العادات والقواعد ما بين الأديان، وبحكم قواعد الدين ستجد أن تربية الطفل وسلوكه واهتماماته مختلفة، مما سيغير ردة فعله على الأشياء من حوله، وكيفية تعاطيه مع الآخرين، ومواجهته للعقبات، فالطفل الذي نشأ في عائلة متدينة ستجده أنضج نفسيًّا وأكثر استقرارًا من الطفل الذي نشأ في عائلة غير متدينة أو حتى ملحدة، فالتربية الدينية ستجعل من الطفل يفكر بشكل أكثر إيجابية فيما يحدث حوله، وستجعله متقبلًا أكثر للعقبات وكذلك للآخرين باختلافاتهم وبمشكلاتهم، وستجعله أكثر قربًا من الناس، وأكثر إحساسًا بهم **(عويضة كامل، 1996، ص 114)**.

هـ/-عامل البيئة المدرسية: صحيحٌ أن المسؤولية الأولى التي تقع على المدرسة تجاه طلابها هي مسؤولية أكاديمية تعليمية، إلا أن مسؤوليتها تمتد إلى التربية، ولهذا السبب تتبع المدارس لوزارة التربية والتعليم، فالهدف هو إخراج جيل على مستوى عالٍ من الأخلاق والأمانة والتعاون والعلم، فلا بد للطفل من أن يتأثر بالطريقة التي يتفاعل بها المعلمون معه، وبالطريقة التي يشجعونه بها على التفاعل مع بقية الأطفال، مما يؤثر في سلوكه ونموه وتربيته، لذا يجب أن تركز المدرسة منذ البداية على مساعدة الأطفال على تعلم التعاطف والاحترام والتقدير والنزاهة، وذلك عن طريق الأنشطة الاجتماعية والعمل بروح الفريق، كتنظيم حملات لتنظيف المساجد والشوارع والحدائق، وكذلك المشاركة في الحصص عن طريق رفع اليد فقط، فهذا سيعلمه أن يحترم الآخرين ويقدر جهودهم، كما سيجعله متقربًا منهم أكثر، وسيجعله يفهم نفسه ورغباته وطبيعته أكثر.

و/-عامل الصداقات: من المعروف للجميع بأن الأصدقاء يشكلون مؤثراتٍ محورية في تربية وسلوكات بعضهم، وهذا التأثير يمكن أن يكون إيجابيًّا أو سلبيًّا، كالتأثير على التحصيل العلمي والأداء المدرسي للطفل، وقد يشجعون بعضهم على السلوكيات المنحرفة أو يثبطونها؛ كالانحراف والتعاطي، وبالمقارنة ما بين الأطفال كثيري الأصدقاء سواء أكانوا جيدين أم لا، والأطفال الذين يحتاجون إلى الأصدقاء، سنجد أن الأطفال الذين لديهم أصدقاء جيدون يتمتعون بتقدير أكبر لذاتهم، وأكثر حكمةً في التعامل مع الآخرين ومراعاةً لهم، فهو يشعر بهم ويعرف مشكلاتهم **(عبد الله الرشدان، دون سنة، ص 118)**.

6/-أبعاد العملية التعليمية:

ثم إن للعملية التعليمية أبعاد ثلاثة هي:

-البعد السيكولوجي(المتعلم).

-البعد البيداغوجي (المعلم).

-البعد المعرفي (المادة الدراسية).

أ/-البعد السيكولوجي (المتعلم): وهو الذي لأجله تكون العملية التعليمية فينبغي حسب علم النفس وعلم التربية أن يتصف بصفات حتى يتمكن من التعلم، وهذا أيضا ما يقول به ابن خلدون، فنجده يتحدث عن المتعلم (طالب العلم) ويشترط له صفات هي:

-الاستعداد: "فإن قبول العلم والاستعدادات لفهمه"... دل ذلك على أن المتعلم لا بد أن يكون على استعداد للتعلم.

-الاستماع: إذ يقول "السمع أبو الملكات اللغوية" فينبغي على المتعلم أن يكون مستمع جيدا، حتى يمتلك ملكة لغوية.

-أن يناقش ويحاور ويناظر: يقول: "وأيسر طرق هذه الملكة فتق اللسان بالمحاورة والمناظرة في المسائل العلمية فهو الذي يقرب شأنها ويحصل مرامها. فنجد طالب العلم منهم بعد ذهاب الكثير من أعمارهم في ملازمة المجالس العلمية سكوتا لا ينطقون ولا يفاوضون وعنايتهم بالحفظ أكثر من الحاجة. فلا يحصلون على طائل من ملكة التصرف في العلم والتعليم" **(خالد عقل، 2004، ص 91-96)**.

ب/-البعد البيداغوجي (المعلم): المعلم هم الموجه في العملية التعليمية، فهو بهذا يحتل مكانة عالية، وهو كذلك عند ابن خلدون ذو مكانة عالية فهو سند التعليم، وهو الذي يصنعه، فالعلوم واحدة ولكن المعلم هو من يؤثر في التعلم، يقول:" نجد فهم المسألة الواحدة من الفن الواحد ووعيها مشتركا بين من شدا في ذلك الفن وبين من هو مبتدئ فيه وبين العامي الذي لم يعرف علما وبين العالم الَّنْ حِريِر. والملكة إنما هي للعالم أو الشادي في الفنون دون من سواهما فدل على أن هذه الملكة غير الفهم والوعي...ولهذا كان السند في التعليم في كل علم أو صناعة يفتقر إلى مشاهير المعلمين" **(ابن خلدون، 2001، ص 543)**.

وقد اتضح أن ابن خلدون يجعل شروط للمعلم الكفء هي:

- أن يقيم مع متعلمه الجدل والحوار.
- اختيار الأنسب للمتعلم من الفن الواحد.
- محاولة تقريب الأهداف للطالب وتوضيحها.
- مراعاة مقدرة الطالب ومساعدته على الفهم.

- أن يكون قدوة لمتعلمه.
- أن يكون عارف بمستوى متعلمه العقلي واستعداده.
- أن يراعي الفروق الفردية بين متعلميه.
- ألا يخلط على متعلمه مسائل كتاب بغيره، فلا يخلط عليه علمين معا.
- ألا يلقي عليه الغايات في البداية.
- ألا يطول على المتعلم بتفريق المجالس.
- أن يتدرج في تلقينه العلوم **(عبد الأمير شمس، 1984، ص 80)**.

ج/-البعد المعرفي (المادة الدراسية): والمنهاج يتكون من اربعة عناصر هي (الأهداف التعليمية، المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، التقويم).

***الأهداف التعليمية:** إن الهدف الأساسي من تعلم اللغة عامة ونحوها خاصة هو تطبيق تلك القواعد وليس حفظ القاعدة مجردة من التطبيق الفعلي، فينبغي "وضع القواعد النحوية موضع التطبيق العملي"، حتى يكسب المتعلم ملكة لغوية سليمة يحصلها "بالممارسة والاعتياد والتكرر لكلام العرب" **(زكريا إسماعيل، 2005، ص 192)**.

***المحتوى التعليمي:** للمحتوى التعليمي معايير اختيار محددة، هذه المعايير نجدها مبثوثة عند ابن خلدون وهي :

***ارتباط محتوى المنهج بأهدافه:** يحيل ابن خلدون في كثير من المواضع إلى المحتوى الذي به تكسب الملكة اللغوية النحوية، والمحتوى المناسب حسبه هو أن يأخذ المتعلم نفسه "بحفظ كلامهم القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف..."، هذا بعد الهدف المسطر هو تحصيل ملكة نحوية لغوية سليمة وما من محتوى مرتبط بهذا الهدف أنسب من حفظ الكلام العربي القديم **(الهاشمي وعطية، 2009، ص 40)**.

***صدق المحتوى وحداثته ودلالته"**: وهذا المعيار مرتبط بشكل كبير بالمعيار الأول، بحيث كلما ارتبط المحتوى بالأهداف كان أكثر صدقا وأكثر دلالة.

***مراعاة حاجات المتعلمين وميولهم"**: يشير ابن خلدون إلى ضرورة احترام حاجات المتعلم وميوله ومستوى طاقته، وفي حديثه عن وجه الصواب في التعليم.

***مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين المستهدفين:** الفروق الفردية بين المتعلمين من بين المسائل التي تحدث عنه ابن خلدون في التعليم فعلى سبيل المثال لا الحصر يقول:"...هذا وجه التعليم المفيد وهو كما رأيت يحصل في ثلاثة تكرارات.

***ارتباط المحتوى بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم**": لا شك أن ابن خلدون في حديثه عن كيفية تحصيل الملكة اللغوية وأن أفضل كيفية لتحصيلها حفظ الكلام العربي القديم، قد تنبه إلى ارتباط هذا بالواقع الاجتماعي والثقافي ومدى تأثيره في التعلم.

***التواؤم بين المحتوى وظروف تطبيقه**": لا بد أن يتلاءم المحتوى وظروف تطبيقه، فلكل ظروف تعليمية محتوى يلائمها، لذا نجد أن التعليم والصنائع "إنما تكثر في الأمصار. وعلى نسبة عم ارنها في الكثرة والقلة والحضارة والترف تكون نسبة الصنائع في الجودة والكثرة لأنه أمر زائد على المعاش **(ابن خلدون، 2001، ص 735)**.

*استجابة المحتوى لمعايير الجودة الشاملة". لا شك أن المحتوى لا بد أن ي ارعي معيار الجودة الشاملة بأن يكون من أرقى المحتويات، لذلك جعل ابن خلدون القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والكلام القديم عامة محتوى لتعلم النحو لعلمه بجودته اللغوية النحوية.

***الوسائل التعليمية:** وقد تنبه ابن خلدون إلى دور الوسائل التعليمية في عملية التعلم، فذكر بعض الوسائل منها الكتاب والأمثلة والرحلة إلى طلب العلم.

-الكتاب: يقول ابن خلدون: "ولا ينبغي للمعلم أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي أكب على التعليم منه بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتعليم...حتى يعيه...ويستولي منه على ملكة" **(ابن خلدون، 2001، ص 736)**.

-**الأمثلة والشواهد:** وتكون تقريبا للشرح والاستيعاب "على سبيل التقريب والإجمال والأمثال الحسية" ويشترط فيها أن تكون حسية أي أن تكون من واقع المتعلم حتى تشد انتباهه. وقد مثل لهذا بكتاب سيبويه الذي لم يكتف فيه بذكر القواعد وانما ذكر أمثلة وشواهد من كلام العرب والتي حسبه كانت السبب في اكتساب الملكة.

-**الرحلة إلى طلب العلم:** فعد الرحلة في طلب العلم من كماليات العلم، كونها تمكن المتعلم من اللقاء المباشر مع المعلمين الذي أطلق عليهم " المشيخة" وتارة "المعلمين" وتارة "الرجال" و"أهل العلوم"، وتمكنهم أخذ المعرفة مباشرة دون وسيط لأن ذلك أدعى إلى رسوخ المعرفة (فليس من رأى كمن سمع) **(ربيعة بلحاج، 2009، ص 107)**.

***التقويم:** للتقويم ثلاثة أنواع، أشار إليها ابن خلدون من خلال آليات كل نوع من الأنواع ووسائله ووقته:

أ. التقويم القبلي: ويكون قبل العملية التعليمية، أي قبل فصل جديد أو وحدة جديدة أو موضوع جديد، ويهدف هذا النوع من التقويم "إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات" **(كمال زيتون، 2003، ص 543)**.

ب. التقويم البنائي: وهو" التقويم الذي يتم تنفيذه عدة مرات أثناء عملية التدريس، ويطبق هذا النوع من التقويم أثناء سير الدرس وبه يتمكن المعلم من معرفة مستوى تقدم متعلميه في تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة. من أدواته: الأسئلة أثناء الدرس والامتحانات القصيرة والتمارين التي تُقدم أثناء الحصة **(أكرم خوالدة، 2012، ص 37)**.

ج . التقويم الختامي: ويكون في نهاية درس أو وحدة أو فصل درسي أو نهاية السنة الدراسية، لمعرفة مدى تحقق الأهداف الختامية، ويتجلى في الامتحانات التي تبين مستوى المتعلمين، وميولهم وتخصصاتهم، والتقويم الختامي يزود المعلم" بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة للمقرر ككل" **(نوفل وأبو عواد، 2011، ص 406).**

7-/عناصر العملية التعليمية:

تتضمن العملية التعليمية مجموعة عناصر، لتحقيق أهداف المنظومة التربوية ولتهيئة جيل متعلم، ومن أهم العناصر التّي تقوم عليها العملية التعليمية نجد:

أ-المعلم: يعد المعلم الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم، يعتبر محور الرسالة التربوية، أو الركيزة الأهم في نجاحها، فمهما كان الكتاب المدرسي وافي الفكرة، فإنه لن يحقق الهدف المنشود، إذ لم يتم تدريسه من طرف المعلم الذي يتمتع بالكفاءة، إذا المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية، وتوجيه السلوك لدى المتعلمين.

إذ هو أساس المنظومة التربوية، والمحرك الأهم في تطورها ونجاحها والنائب الوحيد في إعداد وتربية التلاميذ **(العامري، 2009، ص13).**

ب/-المتعلم (الطالب/التلميذ): يعد المتعلم محور العملية التعليمية، وهو أهم عنصر فيها، حيث يتم على أساسه، تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية، وما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم في التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم **(بن ميسة، 2011، ص 09).**

ج/-المنهاج التعليمي: يمثل المنهاج التعليمي مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية، الثقافية، والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلباتها داخل المدرسة أو خارجها ليقوموا بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك أو التعديل أو تغيير أنماط أخرى.

معنى ذلك أن المنهج هو محور العملية التعلمية، فهو مرشد وموجه للمتعلم، وهو المنظم والمربي، وذلك لما يمتلكه من معارف وقدرات تساعد المتعلم على المعرفة وتحقيق هدفه **(المرعي والحيلة، 2001، ص 90).**

د/-مصادر المعرفة: تتعدد المصادر فهي كثيرة ومتنوعة، فالإنسان يستقي معلوماته من عدة مصادر كالكتب والمذكرات، والمجالات والمدارس والمعاهد، والبيئة المحيطة به والمجتمع الذي يعيش فيه يتبادل عن طريقه الخبرات

والمعلومات (التأثير والتأثر...) فالوسائل التعليمية لها دور كبير في عمليات التعليم والتعلم **(علي السيد، 2008، ص 48)**.

8/-عراقيل العملية التعليمية:

لكي يكون التدريس ناجحا وفعالا لابد من مراعاة كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية، ولا نهمل أي منها مثل المناهج التعليمية وطرق التدريس وتقنيات التقويم التربوي والأهداف التعليمية التي تتطلب مراعاة الفروق الفردية، لكي نتجنب عوائق العملية التعليمية المتمثلة في:

أ/-العائق النفسي: تسمى كذلك بالعوائق العضوية والنمائية أو السيكو عضوية، وتظهر على المستويات العقلية والوجدانية العاطفية والنفسية الحركية، وتعزى هذه العوائق إلى اضطراب أو خلل في وظيفة الدماغ أو الجهاز العصبي، أو إلى تأخر في النمو العقلي للطفل، كما يظهر هذا النوع من العوائق في تمثلات المتعلم للمعرفة والدرس، فقد يتعثر تعلمه بسبب مواقفه السلبية من المدرسة أو المادة الدراسية أو معاملة المدرس له، كأن يقمعه أو يشهر به أو يرفض مشاركته لكونه يخطئ في الإجابة كثيرا، أو لا يستطيع أن يجيد التعبير شفويا أو كتابيا.

وقد تكون في صورة عدم مراعاة النمو النفسي والعقلي والاجتماعي، وهذي المعوقات قد تكون نابعة من المعلم أو المتعلم.

***بالنسبة للمعلم:**

-الصورة الخاطئة التي يحملها المدرس عن نفسه، وما يترتب عنها من خجل واضطراب، وخلل الشخصية، أو من غرور، ومبالغة الثقة بالنفس يفضيان إلى سوء التصرف في العلاقات، سوء التقدير مع التلاميذ، أو في الإنتظارات.

-الصورة التي يحملها المدرس عن تلاميذه مما يفضي به إلى الارتياح إلى البعض والإقبال عليهم والنفور من البعض وإهمالهم، أو يحمله على التبسيط المفرط أو على الصعوبة المفرطة التي تجعله يطلب من تلاميذه ما يتجاوز إمكانياتهم الذهنية.

-المزاج الشخصي للمدرس: فقد يكون حاد الطبع سريع الثورة والغضب متسرعا في ردود فعله، مما يحمل التلاميذ على الانكماش إذ يفقدون الشعور بالأمن ويحرمون الإحساس بالحرية والتلقائية.

-عجزه عن صياغة رسالة واضحة تأخذ بالاعتبار ذات المتعلم وحاجاته واهتماماته.

-حمل المدرس لأفكار وأحكام مسبقة تتعلق بالمتعلم من قبيل تلميذ فاشل أو كسول **(بروال مختار، 2014)**.

***بالنسبة للمتعلم:**

-سوء التقاط المعلومات والتسرع في تأويل المقصود.

-إدراك انتقائي مفرط يؤدي إلى سوء تفسير المقصود بمحتوى التربوي والتعليمي للرسالة ينتج عنه اضطراب في عملية التواصل البيداغوجي.

-سوء إرجاع الأثر الذي يسترشد بيه المدرس ويتواصل من خلاله بفاعلية معه.

-التحيزات والأحكام المسبقة تجاه المدرس يترتب عليه تحريف لمعنى الرسالة وإدراك انتقائي.

-حالات الشرود وعدم الانتباه التي تطرأ أحيانا على المتعلم لأسباب ذاتية وموضوعية، وحالات الخوف والقلق والاضطراب النفسي التي قد يمر عليها التلميذ كمتلقي، تؤثر كلها على استعداده لتواصل والتفاعل مع المعلومات **(حجازي مصطفى، 2000، ص 142).**

ب/-العائق التعليمي: هذه العوائق عبارة عن غموض في الوسائل الديداكتيكية، الشيء الذي يؤدي إلى غموض في المفاهيم وطرائق التدريس والمحتويات والوسائل التعليمية.

وهي صعوبات ترتبط بمضامين الرسالة البيداغوجية أو بشكلها ومبناها، وتحول دون تحقق استجابة المتعلمين الواعية والفاعلة، فطبيعة الرسالة ومكوناتها، وطريقة تصميمها وصياغتها، وحجم ودقة ونوع المعلومات الوارد فيها ومستوى لغتها ونوعها، كلها عوامل تؤثر في فعالية وكفاءة هذه الرسالة والعملية التواصلية البيداغوجية. وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

-استخدام عبارات فضفاضة ليست لها دلالات محددة، ويمكن أن تفهم بمفهوم مختلف تكون سببا في اختلاف مرجعية بين الأستاذ والتلميذ.

-التعقيد والغموض، وهما يأتيان إما نتيجة الاكتفاء بالتلميح عن التصريح أو نتيجة الإسهاب والتطويل حيث تشتمل الرسالة البيداغوجية على فائض من الكلام أو من الرموز، لا تقتضيه مضامين الرسالة.

-قصور التخطيط للعملية التدريسية، وتهيئة بيئة التعلم للمتعلم بما يساهم في نشاطه الذاتي نحو التعلم.

-معوقات نقل الرسالة بالطرق التقليدية (عدم كفاءة الأساليب والوسائل المستخدمة في نقل الرسالة) معوقات نقل الرسالة بوسائل الاتصال الحديثة، مثل انقطاع التيار الكهربائي أو التشويش.

-معوقات تحليل الرسالة وخزنها واسترجاعها.

-القصور الناتج عن قنوات لما تعنيه من أعطال وتقادم، وعدم وفرتها بالشكل الكافي، وسوء الاستفادة واستخدام المتوفر منها.

-سوء الصيانة للقنوات والوسائل التعليمية المستعملة.

-العجز عن اختيار القناة الملائمة لطبيعة المحتوى التعليمي والمستوى التعليمي والعمري للتلاميذ... الخ

-عدم ملائمة المكان من حيث الحجم وطريق إعداده مفتوح أو مغلق...

-عدم ملائمة الإضاءة ودرجة الحرارة.

-عدم الانسجام والاختيار الأمثل لفترات الراحة **(بروال مختار، 2014)**.

ج/-العائق الابستيمولوجي: وهي تصورات وأفكار خاطئة يحملها التلميذ تعيقه من تعلم معرفة جديدة، وهي أنواع:

-عائق التجربة الأولى: إن التجربة الأولى ضرورية في المنهج العلمي. كما أنها ضرورية في بناء الكفايات واكتسابها، ولكنها تتضمن أحيانا بعض العوائق التي تجعل الفرد أو المتعلم غير قادر على إدراك الحقيقة. مثال ذلك حركة الشمس الظاهرة التي تعيق تعلم دوران الأرض. إن المعرفة العلمية تستثمر هذه التجربة الأولى وتعمل على عقلتنها ووضعها في الشكل المناسب.

-عائق التعميم: إن التعميم تعبير عن مستوى راق من مستويات النمو الذهني، وبالتالي فهو إيجابي وضروري لبناء المعرفة العلمية إذا كان تعميما صادرا من وعي وثقافة علمية فقولنا بأن الأجسام كلها تسقط في الفراغ بنفس السرعة، تعميم علمي مبني على خطوات محكمة، أما قولنا بأن الأجسام كلها تسقط، فهو قول تعميمي غير علمي لأنه لا يستجيب لضرورة علمية بقدر ما يستجيب لمتعة عقلية.

-العائق اللفظي: هو العائق المتمثل في اختزال الشروح والتفاسير في لفظة أو جملة أو صورة واحدة.

-العائق الجوهري: إنه عائق متعدد الأشكال والوجوه كباقي العوائق. يتكون من الحدس وبعض الانطباعات المتفرقة والسطحية.

-العائق الإحيائي: يتمثل في تعميم معارف بيولوجية أو إضفاء الصفة الإحيائية أو صفة الحياة على بعض الكائنات **(سليماني العربي، 2017)**.

9/-دور الاسرة في التحصيل الدراسي:

تمثل الأسرة أول واهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال مختلف الادوار التي تقوم بها، وهي التي تعمل على بلورة وتشكيل السلوك الاجتماعي الاولي للأفراد، يوكل اليها مهمة اعداد الاطفال وتلقينهم المعالم الاولية للحياة الاجتماعية، وتشرف الاسرة على نمو الطفل من كل الجوانب سواءا الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ويعمل الوالدين على اكساب الاولاد قيم ومبادئ تمكنهم من التعاطي مع مجتمعاتهم التي ينتمون اليها، وتختلف وتتباين الأساليب الوالدية في تربية الأبناء وتوجيههم، وما يهمنا هو ما ينجر على هذه الاساليب من تأثيرات على الأداء الدراسي للأطفال، سواءا من الجانب الايجابي الذي ينبغي دعمه وتشجيعه الى التأثير السلبي الذي يكون له بالغ الأثر على التحصيل الد ارسي للمتعلم.

إلا أن أهم المناخات وأكثرها تأثيرا على التحصيل الدراسي هو المناخ المجتمعي الأسري بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة وإمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله الدراسي، وكذلك توفر المناخ الأسري المهيأ

للتحصيل والقائم على التفاعلات الايجابية بين التلميذ ووالديه وأخوته فضلا عن الرعاية والتوجيه الايجابي الأسري للأبناء كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدي إلى تحقيق التفوق **(منيرة المعمرية، دون سنة، ص 02)**.

وقد أوضح بعض الباحثين أن التنشئة المجتمعية القائمة على تشجيع الأبناء على الاستقلال المبكر عن الوالدين يؤدي إلى تنمية الطموحات المبكرة عند الأبناء والى تحقيق تفوق دراسي في المراحل المتقدمة من التعليم وخاصة التعليم الجامعي. إذ يأتي التلاميذ في المدرسة من مستويات اقتصادية اجتماعية متباينة ومن أوصاف ثقافية متعددة ولا شك انه ترتبط بكل مستوى من هذه المستويات قيم وأنماط وسلوك واتجاهات متمايزة ولا شك أيضا في أن انتماء الطفل إلى مستوى اجتماعي اقتصادي معين يؤثر بصور مختلفة في الظروف التي تحيط به في المدرسة وفي العلاقات التي تنشا بينه وبين زملاءه بل في دافع الانجاز والتحصيل.

وبهذا فالظروف والمتغيرات التي تخص الاسرة يبقى لها الاثر البالغ ودور كبير في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، ليس هذا فقط وانما ما يحث داخل الاسرة من مشكلات واضطرابات تحدد مباشرة أسباب تذبذب وتدهور مستوى التحصيل عند المتعلم وكذا نشاطه وحيويته داخل الفصل الدراسي **(منيرة المعمرية، دون سنة، ص 03)**.

خلاصة الفصل:

إن مرحلة الطفولة تتسم بإتقان للخبرات والمهارات اللغوية والحركات العقلية السابقة اكتسابها وبهذا ينتقل الطفل تدريجيا من مرحلة اللعب إلى مرحلة الإتقان، والطفل في هذه المرحلة قليل المشكلات كثير النشاط ويميل في منتصف هذه المرحلة إلى الانتقال من مرحلة الخيال والإيهام والتمثيل إلى مرحلة الواقعية أو الموضوعية، ويتجه الطفل قبل قرب نهاية هذه المرحلة إلى الانتماء إلى الجماعات المنظمة والتي تظهر في المدرسة بصورة كبيرة والتي هي مسئولة عن التعليم والتنمية بمختلف جوانب شخصياتهم الاجتماعية والعقلانية والوجدانية وهي المكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من حياة التمركز حول الجماعة وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسانا اجتماعيا، ويتطبع بطباع أعضاء صالحين في المجتمع، وهي تنمي شخصية الطفل وتوازنه الانفعالي والتحكم في النفس والسلوك.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد تقديم الإطار النظري للموضوع يأتي الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وإجراءاتها حيث تم التطرف فيه الى المنهج المستخدم الذي يتماشى ويناسب الدراسة ثم تناول الأدوات والاساليب المعتمدة في الدراسة.

والتحقق من مدي صدقها وثباتها لنصل الى المعالجة الاحصائية للبيانات وتحليلها للوصول الى الأهداف المحددة مسبقاً وأخيرا الخروج بالنتائج التي تجيب على الفرضيات.

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة.

1-منهج الدراسة:

إن اختيار منهاج الدراسة في أي بحث علمي يرجع أساساً الى طبيعة الموضوع المدروس او مشكلة البحث المراد دراستها.

حيث عرف المنهج أنه: مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه **(رشيد كرزوتي، 2004، ص 104).**

ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف والغاية منه فقد يكون لاستكشاف عوامل معينة لظاهرة أو وصفها أو إيجاد العلاقة او السبب أو الاثر بين مجموعة من العوامل.

وبما أن الدراسة تهدف الى معرفة تأثير مبالغة الاولياء في الاهتمام بالنتائج المدرسية للأبناء على أدوارهم التربوية والاجتماعية فالمنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه "وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية **(نادية سعيد عيشور وآخرون 2017، ص 216).**

2-مجالات الدراسة:

ثانيا: المجال المكاني والزماني للدراسة:

أ-المجال المكاني:

اجريت هذه الدراسة بمتوسطة المجاهد "بديرة علي" بالمسيلة التي افتتحت في 19 أكتوبر 2004 والتي تقع في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة المسيلة وتتربع على مساحة 10050 متر مربع بها 18 حجرة للتدريس و03 مخابر و2 ورشات، مكتبة وقاعة إعلام آلي يدرس بها 615 تلميذ يؤطرهم 34 أستاذ و17 إدارياً و18 عاملا تعمل بدوام نصف داخلي وتتبع لها في المأمن 04 إبتدائيات.

ب-المجال الزماني: يقصد به الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة والذي كانت بدايته مع الفصل الثالث من تاريخ: 7 أفريل 2024 في جانبه الميداني علما أن الملاحظة لهذه الدراسة كانت قبل هذا التاريخ منذ بداية العام الدراسي 2023-2024.

المجال البشري: من خلال تحديد المجال المكاني للدراسة نستطيع تحديد المجال البشري والذي من خلاله يتم اختيار أولياء عينة البحث وهم اولياء التلاميذ المتمدرسين في متوسطة بديرة علي البالغ عددهم 600 تلميذ وتلميذة.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في أولياء التلاميذ الذين يدرسون بمتوسطة بديرة علي بمدينة المسيلة حيث بلغ العدد الإجمالي للتلاميذ بهذه المتوسطة 600 تلميذ وتلميذة تشمل جميع المستويات الأولى والثانية والثالثة والرابعة وبناءا على عدد التلاميذ تتحدد الاسر المعنية بالدراسة.

ويعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز على الملاحظات **(موريس، 2006، ص 298)**.

حيث بعد اختيار موضوع البحث وبناء الإطار العام للدراسة وجمع التراث النظري المتعلق بالموضوع تم بناء أدوات جمع البيانات وتفريغ وتبويب البيانات وبناء جداول تساعد على التحقق من الفرضيات المصاغة بغية الوصول الى نتائج علمية.

3-عينة الدراسة:

وتعرف على أنها مجموعة جزئية أو فرعية من مجتمع البحث وممثلة بعناصر المجتمع أفضل تحميل بحيث يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.

ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الكلي أحسن تمثيل في صفاته المراد دراستها وذلك من أجل تعميم النتائج وبالإضافة الى الاستفادة من مميزات مثل:

-قلة التكاليف المادية والبشرية واختصار الوقت والجهد وتهدف دراستنا هذه الى معرفة تأثير اهتمام الاولياء بتمدرس الابناء على أدوارهم الاجتماعية والتربوية. حيث تم اختيار عينة من أولياء التلاميذ باستخدام (العينة) العشوائية البسيطة حيث بناءا على عدد التلاميذ تم تحديد أسر الاولياء المعنيين بالدراسة بأخذ نسبة 10%.

بالمعادلة التالية: $\frac{10\ x\ 600}{100}$ = 60 أي اختياره 60 ولي من بين مجموع الأولياء للتلاميذ البالغ عددهم 600.

وتعرف العينة العشوائية البسيطة: بأنها مجموعة المفردات التي يتم اختيارها من بين مفردات المجتمع بطريقة تتيح لكل فرد فيه نفس الفرصة المتاحة لغيره ليصبح عضو في العينة **(كامل المغربي، 2002، ص 141)**.

وتعرف على أنها العينة التي لا يتدخل الباحث في اختيار مفرداتهابل تؤخذ طريقة تضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرصا متساوية في الاختبار". **(عبد الباسط، 2007، ص 442)**.

4-أدوات جمع البيانات:

تعد ادوات جمع البيانات مجموعة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات والبيانات والمعطيات التي تخدم موضوع الدراسة ويتوقع في اختيار أداة جمع البيانات على عوامل معينة ومحددة حسب موضوع الدراسة.

إذ هناك أدوات تصلح في مكان وموضوع قد لا تصلح في مكان وموضوع آخر اي استخدامها يكون وفق خطط مدروسة ومن هذه الادوات المستعملة في دراستنا.

***الاستمارة:**

تعد أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا واستخداما في البحوث الاجتماعية وهذا ما يدفع الباحث الى الاجتهاد أكثر واعتمدنا في دراستنا على استمارة استبيان الذي قسم الى 6 محاور.

المحور الأول: الخاص بالبيانات الشخصية.

المحور الثاني: خاص بمبالغة الوالدين في الاهتمام بتمدرس الابناء وتشمل على 12 سؤال.

المحور الثالث: الخاص بالخلل في إشباع الحاجات الذاتية اشتمل على 8 أسئلة.

المحور الرابع: الخاص بالخلل في التفاعل الاجتماعي اشتمل في 7 أسئلة.

المحور الخامس: الخاص بالخلل في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية اشتمل على 8 أسئلة.

المحور السادس: الخاص بالخلل في الدور الاجتماعي اشتمل على 8 أسئلة.

وقد ضمت استمارة استبيان 47 سؤال تغطي المحاور المذكورة أعلاه وتم استخدام هذه الأداة باعتبارها الأداة المناسبة للموضوع.

5-الاساليب الإحصائية المستعملة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة من مجتمع الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 25 والذي يرمز له SPSS v.25 وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تندرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل: التكرارات، المتوسطات، الانحرافات المعيارية، وضمن الاحصاء الاستدلالي مثل معاملات الارتباط (T.test) وبالنظر الى نموذج الدراسة فإن أنسب المقاييس التي تتطلبها الدراسة هي:

1-التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفراده نحو أسئلة الاستمارة.

2-T.test: اعتمدنا في دراستنا هاته على معامل (T.test) على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة ومقارنتها (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري -دلالة الفروق (T.test).

ثبات الادارة والاجابة على فقرات الاستبيان تم وضع ثلاث إجابات هي (غالبا، أحيانا، نادرا) حيث أن:

غالبا: تقابلها الدرجة (1) وهي تقع في المجال [3-2.34].

أحيانا: تقابلها الدرجة (2) وهي تقع في المجال [2.33-1.67].

نادرا: تقابلها الدرجة (3) وهي تقع في المجال [1.66-1].

صدق الاداة: تم عرض الاستمارة على مجموعة من الاساتذة والخبراء في التخصص وبعد إسترجاءها تم الاخذ بالملاحظات والتوجيهات التي قدمت لنا وظهرت الاستمارة في شكلها الذهائى كما هو موضح في الملحق.

المحكمين هم:

-قندوز منير: - أستاذ	جامعة محمد بوضياف
حروز فاطمة الزهراء	دكتوراه على اجتماع التربية
- حزباشى معاذ	دكتوراه علم النفس العيادي
-رحالي حمزة	دكتوراه علم النفس العيادي.

ثبات الأداة:

تعريف الثبات: إن مفهوم الثبات هو مفهوم إحصائي لا يمكن الاستدلال عليه من مجرد الفحص المنطقي لفقرات المقياس كما هو الحال في بعض مؤشرات الصدق، بل إنه من خلال تطبيق المقياس على عينة مناسبة ومن ثم يحسب معامل الثبات من خلال تحليل درجات المقياس والذي يؤشر معامل الارتباط بين الاختبار ونفسه. **(الأنصاري،2000، ص114).**

وتحسن بمعامل الفاكرونباخ باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وقد قدرت بـ:

وهي قيمة دالة ومقبولة تدل على ثبات الأداة.

كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) نتائج حساب معادلة الفا كرونباخ لمحاور الأداة والأداة ككل.

المحور	الفا كرونباخ
الثبات	0,897

لقد تبين ان معدل الثبات يساوي (0,897) بالنسبة لكل الاستبيان وهو أكبر من المعامل 0.60 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وهذا يعنى أن هناك صدق وثبات في المحاور وبالتالي يمكن القول إذا الاستبيان يتمتع بالثبات.

6-صعوبات الدراسة:

ككل دراسة وككل بحث علمي يجد الباحث بعض الصعوبات والعراقيل سوء في الجانب النظري او التطبيقي إذا واجهتنا بعض الصعوبات نلخصها فيما يلي:

-صعوبة جمع معلومات الجانب النظري لقلة المراجع التي تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر.

-صعوبة الاتصال ببعض الأولياء بصورة مباشرة (شخصية) فاضطررنا الى ارسال الاستبيانن لهم مع أولادهم المتمدرسين في المتوسطة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل

وتفسير البيانات

1-عرض وتحليل بيانات المعلومات الشخصية:

الجدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	30	%50
أنثى	30	%50
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك مناصفة في توزيع عينة الدراسة حسب الجنس إذ بلغ نسبة 50% في كل من جنسه (ذكر وأنثى) بتكرار قدر بـ 30 حالة، هنا يمكن القول أن هناك تقارب في حرص كلا الوالدين (الأم والأب) على التحصيل الدراسي للأبناء، فهنا الاهتمام متبادل ومتقارب في الحالات المدروسة أي أن كل من الأم والأب يسعى ويهتم بالتحصيل الدراسي لأبنائهم بكل الوسائل والامكانيات.

الجدول رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

الوظيفة	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	05	%8.3
41 الى 40 سنة	13	%21.7
41 الى 50 سنة	28	%46.7
أكثر من 50 سنة	14	%29.3
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن متوسط السن للأولياء محصور في 40 الى 50 سنة وبلغت نسبة 46.7% أو 28 حالة من مجموع 60 حالة وتم تلبيها نسبة الأكثر من 50سنة بـ 23.3% وتقاربها الى حد كبير الأولياء المحصور سنهم بين 30 الى 40 سنة بنسبة 21.7% بـ 13 حالة في حين أن الأولياء الذين أعمارهم أقل من 30 سنة كانت نسبتهم 8.3% وهي الأقل أي مجتمع الدراسة هو مجتمع كهولي.

الجدول رقم 04: توزيع العينة حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرار	النسبة
غير موظف	23	%38.3
موظف	37	%61.7
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه تبين أن 23 من أفراد العينة أي ما نسبته 38.3% هم من غير الموظفين في حين بلغ عدد الموظفين 37 حالة بنسبة 61.7% أي أن معظم أفراد العينة هم من الموظفين والعاملين بدوامات مختلفة ويعكس هذا بحسن المستوى المعيشي للأسرة.

الجدول (05) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي للأولياء:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	10	%16.7
متوسط	16	%26.7
ثانوي	23	%38.3
جامعي	09	%15.0
دراسات عليا	02	%3.5
المجموع	**60**	**%100**

من خلال المعطيات التي في الجدول أعلاه تبين أن أغلب الأولياء ذوي مستوى ثانوي بنسبة 38.3% وبنسبة 26.7% ذات مستوى متوسط و15% بذات مستوى جامعي و3.5% دراسات عليا وهي نسب تدل على أغلب عينة الدراسة ذات مستوى تعليمي جيد أي أنهم حاملي الشهادات ومن المثقفين وليسوا من الأميين اذ بلغت نسبة المستوى الابتدائي 16.7% فقط وهذا يعطي فكرة أن مجتمع الدراسة مطلع على المقررات التعليمية أو قد مر بها أو هو يمارسها.

2-عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالمتغير المستقل المتمثل في مبالغة الأولياء في الاهتمام بالأبناء المتمدرسين:

الجدول رقم 06: المبالغة في الاهتمام بالنتائج المدرسية للأبناء

الرقم	العبـــــارة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه	الدلالة
05	أعمل على مراقبة أبنائي المتمدرسين في الحضور والغياب	2.30	0.581	غالبا	0.00
06	أساهم بشكل شخصي بمساعدة أبنائي على المراجعة	2.27	0.78	أحيانا	0.005
07	أعمل على تحديد المستقبل الدراسي لأبنائي	1.87	0.841	أحيانا	0.017
08	أهتم بالمواقع المختلفة على الأنترنت التي تقدم دروس وملخصات	1.80	0.87	أحيانا	0.241
09	أحرص على إدخال أبنائي إلى الدروس الخصوصية بغض النظر عن مستواهم الدراسي	1.85	0.84	أحيانا	0.070
10	أضع سقف معين لنتائج ابنائي المتمدرسين وأطالبهم به	1.62	0.84	أحيانا	0.172

11	أقارن نتائج أبنائي مع غيرهم من أبناء الجيران – الزملاء – أبناء العائلة	2.23	0.80	أحيانا	0.00
12	أحرص على إلزام أبنائي ببرنامج يومي للمراجعة	2.00	0.76	أحيانا	0.022
13	أحرص على معرفة الأساتذة الذين يدرسون أبنائي	1.87	0.86	أحيانا	1
14	أستخدم أسلوب التدليل في تربية ابنائي	2.15	0.79	أحيانا	0.197
15	أراقب أبنائي بشكل مبالغ في كل كبيرة وصغيرة في نتائجهم المدرسية	2.62	0.88	أحيانا	0.192
16	ينتابني شعور بالخوف والقلق على ابنائي	2.63	0.66	غالبا	00.00
المجموع		25.20	5.408	غالبا	0.009

يوضح الجدول أعلاه النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل والذي يتمثل في مبالغة الأولياء في الحرص والاهتمام بالأبناء المتمدرسين، وقد اشتمل هذا المحور على (12) عبارة ذات استجابات (غالبا، أحيانا، نادرا) ويهدف هذا الجدول رقم (06) من خلال عباراته معرفة ما إذا كان هناك إفراط من قبل الأولياء أو مبالغة في الاهتمام بأبنائهم المتمدرسين الى درجة قد تؤثر على الدور الاجتماعي والتربوي للأسرة، وفيما يلي سيتم تحليل وعرض وتفسير كل عبارة على حدى ثم التعليق على المحور ككل.

بالنسبة للعبارة رقم (5) التي مفادها "أعمل على مراقبة أبنائي المتمدرسين في الحضور والغياب على متوسطها الحسابي (2.63) بانحراف معياري قدره (0.581) وفي المتوسط هذه تقع في الفئة (2.34 – 3) أي غالبا، وكانت دالة عند مستوى (0.05) عند حساب اختبار (T.Test)، وهذا يعني وجود اتجاه عام وانسجام للأولياء بالنسبة لهذه العبارة أي أنهم يراقبون أبنائهم المتمدرسين في الحضور والغياب إلا أن التشديد هذا قد يؤثر سلبا على الابن المتمدرس، حيث يشعره بنوع من المراقبة اللصيقة للوالدين تأخذ حيز معتبر من الجهد والوقت الواجب تسخيره للدور الاجتماعي والتربوي داخل الاسرة.

اما العبارة رقم (06): القائلة "اساهم بشكل شخصي بمساعدة ابنائي على المراجعة" كان متوسطها الحسابي (2.30)، بانحراف معياري قدره (0.78)، وقيمة المتوسط هذه تقع في الفئة (1.67–2.33)، اي احيانا وكانت الدالة عند مستوى (0.05) عند حساب اختبار (T.Test)، وهذا يعني وجود اتجاه عام وانسجام لهذه العبارة اي ان جميع الاولياء يساعدون ابنائهم على المراجعة وعلى الرغم من اهمية مساعدة الابناء على المراجعة وفهم للدروس، الا ان المبالغة في ذلك تجعل الابن اتكالي على والديه ولا يتحمل المسؤولية والكثير اتجاه مراجعة ومذاكرة دروسه، فإن ساعدوه راجع وذاكر وان لم يساعداه لا يهتم للأمر، وهذه صفة لا تنفع المتعلم في شيء

وهي تضره وتأخذ هي الاخر حيزا كبير في وقت وجهد للأولياء في القيام بأدوارهم الاخرى ومسؤولياتهم الاجتماعية والشخصية.

اما العبارة رقم (07): التي مفادها اعمل على تحديد المستقبل الدراسي لأبنائي فقد كان متوسطها الحسابي (2.27) وانحرافها (0.841) وقيمة المتوسط هذه تقع في الفئة (1.67-2.33)، اي احيانا اي ان هناك نسبة متوسطة من اولياء يتحكمون في اختيارات ابنائهم الدراسية ويتدخلون فيها ويجبرون على اختيارات تتماشى مع رغبة الولي مهملين في ذلك رغبة وحب وطموح ابنائهم الشخصي وما سطروا في مشاريعهم المستقبلية العملية والعلمية، وهذا فيه احباط للدوافع الذاتية وقوة العزيمة والعمل مع تضييق الخناق على الميول والرغبات الشخصية للأبناء، وهو نوع من التقييد فيصبح الابن يدرس ليحقق رغبة والديه وليس رغبة هدفه وكانت دلالتها عند المستوى (0.017)، وهي عبارة دالة على ان معظم الاولياء لديهم اتجاه مشترك في التدخل في تحديد مستقبل الابناء واتخاذ القرارات بهذا الشأن.

اما العبارة رقم (8): من هذا المحور القائلة "اهتم بالمواقع المختلفة على الانترنت التي تقدم دروس وملخصات" فقد كانت قيمة المتوسط الحسابي (1.87)، والانحراف (0.87) وقيمة متوسط هذه تقع في الفئة (1.67-2.33)، وعند مستوى دلالة قدرت ب (0.241)، وهذا يعني ان هناك مجموع من الاولياء لا يهتمون بالمواقع التي تقدم دروس وملخصات على الانترنت وهي عبارة غير دالة ذات الاتجاه احيانا.

وكذلك كانت العبارة رقم (09): القائلة احرص على ادخال ابنائي الى الدروس الخصوصية بغض النظر عن مستواهم الدراسي حيث كان المتوسط الحسابي لها (1.80) عند العبارة احيانا المحصورة بين الفئة (1.67-2.33) بانحراف معياري قدره (0.44) وبدلالة (T.Test) مقدره بـ (0.070)، وهي عبارة غير دالة اي ان الاولياء لا يحرمون على ادخال ابنائهم للدروس الخصوصية ربما لا تفوق الابناء ونتائجهم الجيدة او انهم هم من يقومون بهذا الدور في التدريس والتلقين او قد يعود ذلك للظروف المادية والاجتماعية التي تمنعهم من ادخالهم الى هذه الدروس المكلفة والمتعبة علما ان معظم افراد الدراسة من المتعلمين.

اما العبارة (10): التي تقول اضع سقف معين لنتائج ابنائي واطالبهم به متوسطها الحسابي يساوي (1.85)، وانحرافها (0.84)، وهي محصورة في الفئة الثانية (1.67-2.33)، اي احيانا وبدلالة (T.S) تساوي (0.172) وهي غير دالة اي ان الاولياء لا يطالبون ابنائهم بنتائج معينة ومحددة يجب الوصول اليها اي انهم يكتفون بالنجاح وفقط دون الرسوب والفشل وهذا فيه مراعاة للفروق الفردية للأشخاص اضافة الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية ربما.

اما العبارة رقم (11): التي تقول اقارن نتائج ابنائي مع غيرهم من ابناء الجيران والزملاء وابناء العائلة فقد كان متوسطها الحسابي (1.66)، وانحرافها المعياري (0.80)، وهي محصورة في الفئة (2.33-1.67) ذات الاتجاه احيانا عند مستوى دلالة (0.000) وهذا يعني ان جميع افراد العينة من الاولياء لا يقارنون نتائج ابنائهم مع غيرهم من ابناء الجيران الزملاء وافراد العائلة.

والعبارة رقم (12): القائلة احرص على إلزام ابنائي ببرنامج يومي للمراجعة كان متوسطها الحسابي (2.23) وانحرافها المعياري قدره (0.75)، وقيمة هذا المتوسط تقع (2.33-1.67) اي احيانا وكانت دلالتها عند المستوى (0.022) اي ان أكثر من ثلث الاولياء يحرصون على إلزام ابنائهم ببرنامج يومي للمراجعة خوفا عليهم من الرسوب والانفلات او تراكم الدروس ومن اجل المتابعة المستمرة وهذا بدوره فيه ارهاق جسدي ونفسي للأبناء وكذا للأولياء.

العبارة (13): القائلة احرص على معرفة الأساتذة الذين يدرسون ابنائي كان متوسطها الحسابي (20.00) وانحرافها (0.85)، وقيمة المتوسط محصورة في الفئة (2.33-1.67)، اي احيانا وكانت غير دالة عند (1)، اي ان الاولياء هناك منهم من لا يهتم بمعرفة استاذ ابنه شخصيا يقدر اهتماماته بالمعلومات المقدمة من طرفه او ربما لعدم وجود الوقت والامكانيات للتواصل مع كل الأساتذة لكثرة عددهم ووجود ايام استقبال مختلفة لكل واحد منهم.

العبارة (14): القائلة استخدم اسلوب التدليل في تربية ابنائي التي متوسطها الحسابي (1.87) وانحرافها المعياري (0.79) وقيمة هذا المتوسط تقع في فئة (2.33-1.67)، اي احيانا وكانت غير دالة عند مستوى (0.197)، اي ان هناك فئة معينة من الاولياء لا يملون الى اسلوب التدليل في تربية الابناء خاصة اذا تعلق الامر بالنتائج الدراسية اذ قد يدللونهم في المأكل والمشرب والملبس لكن في الدراسة فهذا مستبعد لما للتدليل من ان اثر سلبية لشخصيات وسلوكيات الابناء من عدم الالتزام والاتكال وكثرة الطلبات واستعماله لنقطة ضعف للأولياء لتحقيق رغبتهم ومتطلباتهم.

العبارة (15): التي مفادها اراقب ابنائي بشكل مبالغ في كل كبيرة وصغيرة في نتائجهم المدرسية كان متوسطها الحسابي (2.15)، وانحرافها (0.88) باتجاه احيانا لأنها محصورة في الفئة (2.33-1.66) وكانت غير دالة عند المستوى (0.192)، اي ان معظم الاولياء لا يراقبون ابنائهم كثيرا، في النتائج المدرسية مثل التقويم والفروض والاختبارات بل يكتفون بالنتائج العامة التي يجب ان تكون تصل الى النجاح.

العبارة (16): القائلة ينتابني شعور بالخوف والقلق على ابنائي ومتوسطها الحسابي هو (2.62)، وانحرافها (0.66)، الى الاتجاه غالبا وكانت دالة عند 0.00 وتقع في الفئة (3-2.34) وهنا يظهر حرس الاولياء على

ابنائهم فهم دائما في حالة خوف وقلق على ابنائهم من كل النواحي وهذا بدوره يؤثر سلبا على الصحة العقلية والنفسية والجسدية للآباء والامهات ويصرفهم عن اداء ادوارهم المنوطة بهم في التربية والعلاقات الاجتماعية والاهتمام بصحتهم وحياتهم الشخصية.

عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

الجدول رقم 07: الفرضية الاولى الخاص بالخلل في اشباع الحاجات الذاتية للأبناء اثناء المبالغة في الاهتمام بالنتائج المدرسية والتحصيل الدراسي للأبناء.

الرقم	العبـــــــارة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه	الدلالة
17	أحرص على تناول أبنائي للأكل الصحي	2.63	0.63	غالبا	0.00
18	أهتم بما تقدمه المؤسسات التربوية من واجبات لأبنائي	2.22	0.82	غالبا	0.46
19	أبنائي يأخذون قسط كافي من الراحة	2.68	0.56	غالبا	0.00
20	أعتقد أن أبنائي يأخذون حقهم من الحب والحنان والأمان	2.65	0.56	غالبا	0.00
21	أعتقد أن ابنائي يشبعون حقهم من اللعب	2.70	0.51	غالبا	0.00
22	أعتقد أن أبنائي يشبعون حاجتهم للنوم	2.92	0.49	غالبا	0.00
23	أحرص على نظافة أبنائي	2.30	0.33	غالبا	0.00
24	أهتم بصحة أبنائي	2.90	0.35	غالبا	0.00
المجموع		21.38	2.63	غالبا	0.00

يبين لنا الجدول رقم (07): اعلاه ان التحليل الوصفي للبيانات المتعلقة بالفرضية الفرعية الاولى حالت مفادها ان المبالغة في الاهتمام بتمدرس الابناء يؤدي بالآباء الى خلل في اداء ادوارهم المتعلقة بإشباع الحاجات الذاتية للأبناء وشملت الفرضية على 8 فقرات من الفقرة 17 الى 24.

ففي الفقرة رقم (17): التي مفادها احرص على تناول ابنائي للأكل الصحي كانت بالمتوسط حسابي يساوي (2.63) محصورة في الفئات الاتجاه غالبا وهي (3-2.34)، وبانحراف معياري قدره (0.63) وعند مستوى دلالة (0.00) اي ان جميع افراد العينة من الاولياء يولون اهمية بالغة لتناول ابنائهم للوجبات الصحية المفيدة وهذا راجع الى نسبة كبيرة منهم من المثقفين والمتعلمين الذين يعملون اهمية الاكل الصحي للأبناء المتمدرسين ودوره في زيادة التركيز والصحة العقلية والجسدية.

الفقرة رقم (18): التي مفادها اهتم بما تقدمه المؤسسات التربوية من وجبات لأبناء كانت بمتوسط حساب يساوي (2.22) وانحراف معياري يساوي (0.82) اي في نطاق الفئة (2.33-1.67)، باتجاه احيانا عند مستوى دلالة (0.46) وهي عبارة ذات اتجاه واحد اي ان معظم افراد العينة لا يهتمون بما تقدمه المؤسسات التربوية من

وجبات لأبنائهم وهذا لان الوجبة المقدمة في المؤسسات هي وجبة الغداء يمكن تدارك النقص الذي فيها بوجبات العشاء في المنزل.

اما العبارات الباقية من العبارات 19 20 21 22 23 24 والتي كانت على التوالي عن اشباع حاجات الابناء من الراح والحب والحنان والامان وحق الابناء في اللعب والحاجة الى النوم والحرص على نظافة الابناء والاهتمام بصحتهم لقد كانت متوسطاتها الحسابية محصورة بين (2.92 و 2.65) وهذه الفئة محصورة بين الفئه (2.34 و3) باتجاه واحد وهو غالبا وبانحرافات معيارية محصورة ما بين (0.33 الى 0.56) وهي انحرافات معمارية صغيرة نسبيا عند معنوية ستودنت (T.Test) تقدر بـ (0.00) فيها كلها وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05) مما يدل على ان هناك اتجاه عام بالنسبة للاستجابات المسجلة في الفقرات كلها كما هو موضح في الجدول أعلاه وهذا يدل على ان الاولياء الحريصين على نتائج ابنائهم على الدراسة هم ايضا حريصون توفير الحاجات الذاتية من صحة ونوم ولعب وحب وحنان يقدر الانحراف المعياري لهذا المحور(0.32) ومتوسط حسابي قدره (2.67) وهي ذات دلالة غالبه جدا عند (0.05) ولقد اجاب افراد العينة بغالبا على جميع الفقرات السابعة عند حساب كانت القيمة المعنوية ذات دلاله حيث قدرت ب (0.00) عند جميع الفقرات ما عدا الفقرة 18 مما يدل على ان هناك اتجاه عام وانسجام بين الاولياء في الاهتمام بالصحة الخاصة بالأبناء وحاجاتهم المختلفة العب والحب والحنان والنوم والراحة والنظافة ما عدا الفقرة 18 حيث بلغت (T.Test) الخاص بها (0.46) ذات الاتجاه احيانا وهي عبارة غير دالة اي عدم وجود اتجاه وانسجام في استجابات افراد العينة ا لان هناك من لا يهتم بما تقدمه المؤسسات التربوية من واجبات لأبنائه.

الجدول رقم (08): خلل في التفاعل الاجتماعي:

الرقم	العبـــــــارة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه	الدلالة
25	أناقش أبنائي في مختلف المواضيع	2.37	0.73	غالبا	0.00
26	أعتقد ان ابنائي يتميزون بعلاقات ناجحة	2.53	0.56	غالبا	0.00
27	أعتقد أني الملاذ الأول لأبنائي	2.65	0.63	غالبا	0.00
28	أعطي أبنائي حرية التعبير عن أراءهم	2.53	0.65	غالبا	0.00
29	أنظم رحلات أو خرجات عائلية	1.90	0.75	أحيانا	0.307
30	أشارك أبنائي مناسباتهم الخاصة مثل عيد الميلاد، النتائج المدرسية، الدورات الرياضية	2.33	0.75	غالبا	0.001
31	أعتقد أن هناك ثقة كبيرة بيني وبين أبنائي	2.68	0.62	غالبا	0.00
	المجموع	17.00	3.059	غالبا	0.00

عرض وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمحور الرابع الخاص الفرضية الفرعية الثانية التي مفادها بان الاهتمام بالنتائج المدرسية للأبناء من طرف الاولياء يؤدي الى خلل في التفاعل الاجتماعي من خلال جدول رقم 8 حيث احتوى هذا المحور على 7 عبارات مراقمة من (25 الى 31) ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي للجدول يتبين ان جميع عباراته محصورة ما بين (2.33 و 2.68) بانحراف معياري ما بين (0.56 و0.75) وهي انحرافات بسيطة باتجاه غالبا وبحساب اختبار (T.test) فانه كان معنويا بـ (0.00) وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05) عند جميع الفقرات باستثناء الفقراء 29 التي كانت بدلالة (0.307) غير دالة والتي مفادها أنظم رحلات وخراجات مع عائلتي:

وسنقوم بتحليل كل فقرة على حدى:

الفقرة رقم (25): القائلة اناقش ابنائي في مختلف المواضيع كان متوسطها الحسابي (2.37) وانحرافها المعياري (0.73) المحصول في الفئة (2.34 و3) ذات الاجابة غالبا وباختبار (T.Test) قدر بصفر فاصله صفر وهي قيمة اقل من القيمة المعيارية (0.5) لأنه هناك اتجاه عام وانسجام في الإجابة على الفقرة المذكورة اي ان الاولياء يناقشون ابنائهم في مختلف المواضيع وهذا دليل على ا التفاعل والحوار بين الابناء والابناء حريه التعبير.

الفقرة رقم (26): التي مفادها اعتقد ان ابنائي يتميزون بعلاقات ناجحة كان متوسطها الحسابي يساوي (2.53) وانحرافها المعياري قدر (0.56) وهي محصورة في الفئة (2.31 الى 3) ذات الاتجاه غالبا وباختبار (T.test) قدر بـ (0.00) وهي قيمة اقل من القيمة المعيارية (0.05) اي ان هناك انسجام عام في الاجابة عن الفقرة المذكورة ابان اغلب الاولياء يرون ابنائهم يتميزون بعلاقات ناجحة مع الغير وانهم يعطونهم هامشا من الحرية لإقامة علاقات ما غيرهم من ابناء المجتمع سواء من الاقارب او من الاصدقاء او من الجيران او من الزملاء.

العبارة رقم (27): التي مفادها اعتقد انني الملاذ الاول لأبنائي وهو سؤال عن قياس درجة الثقة بين الابناء والاباء وكان متوسطها الحسابي يساوي (2.65) بانحراف معيار قدر ب (0.36) هذه الاجابة محصورة في الفئة (2.34 و3) ذات الاتجاه غالبا وباختبار (T.test) قدر بـ (0.00) وهي قيمة اقل من القيمة المعيارية (0,05) اي ان هناك اتجاه عام وانسجام في الاجابة على هذه الفقرة المذكورة اي ان الاولياء يعتقدون انفسهم انهم هم الملاذ الاول لأبنائهم عندما تواجههم مختلف المشاكل والصعوبات وعند الحاجه الى من يثقون به في الوقوف الي جانبهم

العبارة رقم (28): التي مفادها اعطي ابناء حريه التعبير عن آرائهم حيث كان متوسطها الحسابي يساوي (2.53) انحرافها المعياري (0.65) وهي اجابات محصورة في الفئة (2.31) وثلاثة ذات الإجابة غالبا وباختبار قدر بـ (0.00) وهي قيمة اقل من القيمة المعيارية (0.05) اي ان هناك اتجاه عام وانسجام في الإجابة عن هذه الفقرة اي ان جميع الاولياء او اغلبهم يعطون ابنائهم حرية التعبير والنقاش والحوار وهذا دليل على الثقة واعطاء اهمية لأراء الابناء اي وجود ثقه متبادلة بين الاباء والابناء وهذا راجع الي ان معظم افراد العينة من

الطبقة المثقفة وهذا ما لاحظه في الخاص بالمستوى الثقافي للأباء والامهات حيث بلغت اكثر من نسبة 60% من المثقفين بين المستويات الدراسية مختلف بين الثانوي والجامعي ودراسات عليا

العبارة رقم (29): التي مفادها انظم رحلات وخرجات عائلية بلغ انحرافها المعياري (0.75) ومتوسطها الحسابي يساوي (1.90) وهو محصور في الفئة (2.33 و3) ذات الاتجاه احيانا وباختبار(T.test) الذي قدر بالصفة (0.307) وهو اكبر من القيمة المعيارية (0.05) وهي اجابات متوسطه لان هناك نسبة متوسطة مما ينظمون خرجات مع ابنائهم لتخفيف لكن الاغلبية لا يخرجون مع ابنائهم في رحلات او سفريات للاستجمام والترفيه عنهم من ضغوط الدراسة والامتحانات والمراجعة والمذاكرة والاستجمام وهنا يقل التفاعل ولا تكون هناك مساحه للاعب والترفيه بالنسبة للأبناء المتمدرسين وهذا رجع ربما الانشغال الاولياء بأعمالهم اليومية وعدم موجود وقت يخصصونه لخراجات لأبنائهم لتقرب منهم وللتخفيف عنهم.

العبارة رقم (30): التي مفادها اشارك ابنائي مناسباتهم خاصه مثل اعياد الميلاد والنتائج المدرسية والتكريمات والدورات الرياضية فان هذه العبارة كان متوسطها الحسابي (2.33) وانحرافها المعياري (0.75) وهي محصورة في الفئة (2.33 و3) ذات الاجابة غالبا وباختبار (T.test) قدر بـ (0.00) وهي قيمة اقل من القيمة المعيارية (0.05) اي ان هناك اتجاه عام وانسجام في الاجابة على هذه الفقرة أي ان اغلبية الاباء يشاركنا ابنائهم اعيادهم ومناسباتهم الخاصة مثل التكريمات والدورات الرياضية واعياد الميلاد وهذا دلالة على الاهتمام الاولياء بهذه المناسبات التي لها وقع خاص وقيمة معنوية عند الابناء وتزيدهم من ثقتهم بأنفسهم وقوة واحساسهم بالقيمة المعنوية لدى ابائهم ويرجع هذا ايضا الى ان معظم افراد العينة من الطبقة المثقفة والتوعية بدور الإيجابي للاحتكاك بين الاباء والابناء.

العبارة رقم (31): التي مفادها ان هناك ثقه كبيرة بيني وبين ابنائي كان متوسطها الحسابي 2.68 وانحرافها المعياري (0.62) اي انها محصورة في الفئة (2.34 و3) وثلاثة ذات الاتجاه غالبا اي ان هناك اتجاه عام وانسجام في الاجابة على هذه الفقرة المذكور اي ان الاولياء يرون انفسهم محل ثقة كبيرة لدى ابنائهم وهذا يعزز الاجابات المذكورة سابقا مثل ان الاباء يرون انفسهم الملاذ الاول لأبنائهم وعليه فان التحليل العام لهذا المحور الذي مجموع متوسطه الحساب يساوي (17.00) وانحرافه المعياري يساوي (0.59-3) باتجاه اجابه غالبا اي جميع الاولياء هم في تفاعل مستمر مع الابناء بحساب (T.test) لهذا المحور يتبين انه يساوي (0.00) وهو ذو دلالة كبيرة أقل من القيمة المعيارية (0.05) ايان الاولياء في تفاعل مستمر مع ابنائهم المتمدرسين خاصة داخل العائلة.

عرض وتحليل والتفسير البيانات الخاصة بالمحور الخامس الخاص بالفرضية الثالثة:

التي مفادها ان الاهتمام المبالغ فيه للأولياء بتمدرس الابناء أثر على خلق خلل في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية.

الجدول رقم (09): الخاص بخلل في غرس القيم الأخلاقية والدينية:

الرقم	العبـــــارة	المتوسط	لانحراف	الاتجاه	الدلالة
32	أحرص على غرس القيم الوطنية في ابنائي	2.72	0.61	غالبا	0.00
33	أحرص على غرس قيم الثقة والصدق والتسامح والتعاون بسلوك ابنائي	2.80	0.51	غالبا	0.00
34	استجابة أبنائي لهذه القيم	2.63	0.63	غالبا	0.00
35	أحرص على أداء أبنائي للصلاة في وقتها	2.70	0.61	غالبا	0.00
36	أبنائي ممن يلتحقون بالمدارس القرآنية	2.27	0.77	غالبا	0.010
37	استجابة أبنائي لتعليماتي ونصائحي	2.55	0.53	غالبا	0.00
38	رضائي عن سلوك واخلاق أبنائي	2.73	0.44	غالبا	0.00
39	تمثل القيم بالنسبة لي جوهر حياة اسرتي	2.77	0.56	غالبا	0.00
	المجموع	21.17	3.27	غالبا	0.00

حيث احتوى هذا المحتوى على 8 عبارات مرقمة من خمسة الى 32 الى 38 عبارة ومن خلال الجدول رقم (09) يتبين المتوسط الحسابي لهذا المحور محصور بين (2.27-2.80) وبانحراف معياري محصور بين (0.44-0.77).

وهي انحرافات بسيطة باتجاه غالبا وبحسب اختبارات (T.test) تقدر بـ (0.000) في معظمه وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05) مما يدل على ان هناك اتجاه عام بالنسبة للاستجابات المسجلة على هذه العبارات كما هو موضح اعلاه وان المتوسط الحسابي لهذا المحور يساوي (21.7) وبانحراف معياري (3.27)، بإجابة غالبا وباختبار (T.test) فقد كانت دالة معنويا حيث ان جميع القيم معنوية وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05).

وسنقوم بتحليل كل فقرة على حدى:

الفقرة رقم (32): التي مفادها احرص على غرس القيم الوطنية في ابنائي كان متوسطها الحسابي (2.272) وانحرافها المعياري (0.61)، اي انها محصورة في الفئة (2-3) ذات الاتجاه غالبا اي تسجيل انحرافات معياريه بسيطة (0.61) عند (T.test) تقدر ب (0.000) معظم وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05) مما يدل على ان هناك اتجاه عام بالنسبة للاستجابات المسجلة في هذه العبارة اي ان الاولياء يهتمون بالبعد الوطني

والحضاري والعمل على نقله للأجيال من الابناء بغرس قيم الوطنية والمواطنة في الابناء وحب الوطن وتقديسه والحفاظ والدفاع عليه وهذا قوام كل امة.

العبارة رقم (33): التي مفادها ان احرص على غرس قيم الثقة والصدق والتسامح والتعاون بسلوك ابنائي كان متوسطها على حسابي (2.89) وانحرافها المعيار يساوي (0.51) اي انها محصورة في الفئة (3-2.34) عند الاتجاه غالبا اي تسجيل انحرافات معيارية بسيطة (0.51) عند (T.test) تقدر ب (0.000) وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05) مما يدل على ان هناك اتجاه عام بالنسبة للاستجابات المسجلة في هذه العبارة وان الاولياء يحرصون على غرس قيم الثقة والتعاون والتسامح والتعاون مع ابنائهم حتى يستطيعون الانسجام داخل المجتمع بسهولة وبفاعلية.

العبارة رقم (34): التي مفادها ما مدى استجابة الابناء لهذه القيم وانحرافها المعياري (0.63) ومتوسطها الحسابي (2.63) وهي قيمة محصورة في الفئة (3-2.34) ذات الاتجاه غالبا اي تسجيل انحرافات معيارية بسيطة عند (T.test) تقدر بـ (0.000) وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05) مما يدل على ان هناك اتجاه عام بالنسبة للاستجابات المسجلة في هذه العبارة اي ان جميع الاولياء يرون ابنائهم يستجيبون لهذه القيم المختلفة.

العبارة رقم (35): التي مفادها احرص على اداء ابنائي للصلاة في وقتها كان متوسطها الحسابي (2.70) وانحرافه المعياري (0.77) وهي فئة محصورة في الفئة (3-2.34)، ذات اتجاه غالبا اي تسجيل انحرافات معيارية بسيطة عند (T.test) تقدر ب (0.000) وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05) مما يدل على ان هناك اتجاه عام بالنسبة للاستجابات المسجلة عند العبارة اي ان معظم الاولياء يحرصون على اداء ابنائهم للركن الثاني من اركان الاسلام وهو الصلاة التي هي عماد الدين وتدربهم على إقامة علاقة قوية مع خالقهم واداء واجباتهم الدينية والدنيوية.

العبارة رقم (36): التي مفادها ابنائي ممن يلتحقون بالمدارس القرآنية متوسطها الحسابي (2.27) وانحرافها (0.77) وهي محصورة في الفئة (3-2.34)، ذات الاتجاه غالبا اي تسجيل انحرافات معيارية بسيطة عند (T.test)، تقدر ب (0.010) وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05)، ان هناك اتجاه عام بالنسبة للاستجابات المسجلة في هذه العبارة اي ان معظم الاولياء يدرسون ابنائهم في المدارس القرآنية لما لهذه المدارس من فوائد في تعليم الابناء القراءة والكتابة والحفظ لمعالم الدين وقيم المجتمع الصحيحة ولأنها تساهم في تحسين نتائج ابنائهم من حيث الحفظ والفهم.

العبارة رقم (37): والتي مفادها استجابة ابنائي لتعليماتي ونصائحي كان متوسطها الحسابي (2.55) وانحرافها (0.53) وهي محصورة في الفئة (3-2.34)، ذات الاتجاه غالبا اي تسجيل انحرافات معيارية بسيطة عند

(T.test) تقدر بـ (0.00)، وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05) اي ان هناك اتجاه عام بالنسبة للاستجابات المسجلة في هذه العبارة او ان الاولياء يرون ان ابنائهم يستجيبون بدرجة عالية لتعليماتهم ونصائحهم وهذا دليل على معدل عالي من الثقة بين الابناء والاباء في طاعة اوامرهم والاستجابة لهما وتطبيق تعليماتهم ونصائحهم.

العبارة رقم (38): التي مفادها ارضائي عن سلوك واخلاق ابنائي كان متوسطها الحسابي (2.373) وانحرافها المعياري (0.44) وهي فئة محصورة في الفئة (3-2.34)، ذات الاتجاه غالبا اي تسجيل انحرافات معيارية بسيطة عند (T.test)، تقدر بـ (0.00) وهي اقل من القيمة المعيارية (0.5) مما يدل على ان هناك اتجاه عام بنسبة لاستجابات المسجلة لأفراد العينة نحو هذه العبارة اي ان معظم الاولياء راضون عن سلوكيات وافعال واخلاق ابنائهم.

العبارة رقم (39): التي مفادها تمثل القيم بالنسبة لي جوهر حياة اسرتي. كان متوسطها الحسابي (2.77) وانحرافها المعياري (0.56) وهي محصورة في الفئة (3-2.34)، ذات الاتجاه غالبا اي تسجيل انحرافات معيارية بسيطة عند (T.test)، تقدر به (0.00) وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05) اي ان هناك اتجاه عام بالنسبة للاستجابات المسجلة في هذه العبارة وان معظم الاولياء يرون ان القيم المختلفة هي جوهر حياة اسرتهم لذا يسعون الى غرسها في ابنائهم بناء على اجاباتهم السابقة كرقم حب الوطن والدين والصلاة وحفظ القران والالتزام تبعا لمعالم الدين الاسلامي وقيم التعاون والتسامح والثقة وغيرها من القيم التي تعزز دور الفرد في المجتمع وتخلق جيل قوي وصالح.

الجدول رقم 10: خلل في الدور الاجتماعي خارج الاسرة:

الرقم	العبـــــــارة	المتوسط	لانحراف	الاتجاه	الدلالة
40	أحرص على زيارة أبنائي للعائلة الممتدة	2.32	0.74	احيانا	0.02
41	أبدي أهمية امام أبنائي للإقامة علاقات خارج الاسرة الصغيرة مع العائلة الممتدة	2.25	0.79	أحيانا	0.018
42	أؤدي واجباتي الاجتماعية في وقتها	2.37	0.63	أحيانا	0.00
43	لدي الوقت لزيارة أفراد عائلتي الممتدة واستقبالهم عند زيارتهم لي	2.22	0.76	أحيانا	0.031
44	أسمح لأبنائي بإقامة علاقات مع الجيران والمعارف	2.10	0.79	أحيانا	0.335
45	أسمح لأبنائي بإقامة علاقات مع أهلهم واقرابهم	2.45	0.62	غالبا	0.00
46	أسمح لأبنائي بالمكوث عند الأقارب واللعب معهم.	1.88	0.78	أحيانا	0.235
47	أنت راضي عن أدوارك الاجتماعية	2.48	0.62	غالبا	0.00
	المجموع	18.07	3.27	غالبا	0.00

عرض وتحليل وتفسير البيانات الخاصة:

بالمحتوى الخامس الخاص بالفرضية الفرعية الرابعة التي مفادها الاهتمام المبالغ فيه من طرف الاولياء بتمدرس الابناء يؤدي الى خلل في الدور الاجتماعي للأسرة والجدول رقم حيث يحتوي هذا المحور على سبعة عبارات من 40 الى 47 ومن خلال ملاحظة المتوسط الحسابي لهذا المحور المحصور ما بين (1.88) الى 2.48 بانحرافات معياري ما بين (0.62–0.79) وهي انحرافات المتوسطة نسبيا ذات الإجابة احيانا وبحساب اختبار (T.test) وانه كان ذا قيمة معنويا اقل من القيمة (0.05) ما عدا في العبارات رقم 45 التي مفادها اسمح لأبنائي بإقامة علاقات مع الجيران والمعارف فكان متوسطها الحسابي (2.10) وانحرافها (0.79) ومستوى (0.35) وهي قيمة أكبر من (0.05) اي ان الاولياء لا يسمحون لأبنائهم اقامة علاقات مع الجيران والمعارف وذلك خوفا عليهم من الاختلاط واكتساب سلوكيات غير مرغوب فيها.

وكذا الفقرة رقم 47 التي مفادها اسمح لأبنائي المكوث عند الاقارب واللعب معهم.

تحليل كل الفقرات كل واحد على حدى:

***الفقرة رقم 40:** والتي مفادها احرص على زيارة ابنائي للعائلة الممتدة كان متوسطها الحسابي (2.32) ام انحرافها المعيار (0.74) ذات الاتجاه احيانا وهي واقعة في الفئة ما بين (2.33 و1.67) وباختبار (T.test) قدر بـ (0.02) وهي قيمة اقل من القيمة المعيارية (0.05) ان هناك اتجاه عام ومنسجم نحو هذه العبارة اي ان هناك اولياء يحرصون على زيارة ابنائهم للعائلة الكبيرة من اجل التعرف على اهلهم واقاربهم وإقامة علاقات اجتماعية الناجحة ولان العائلة الصغيرة جزء من العائلة الكبيرة.

العبارة رقم 40: التي مفادها أبدي اهمية امام ابنائي لإقامة علاقات خارج الاسرة الصغيرة مع العائلة الممتدة والتي كان متوسطها الحسابي (2.25) وانحرافها المعياري (0.79) ذات الاتجاه احيانا المحصور في الفئة (2.33 و1.67) وباختبار (T.Test) قدر بـ (0.018) وهي قيمة اقل من القيمة المعيارية (0.05) اي ان هناك اتجاه عام وانسجام في الإجابة على هذه الفقرة اي ان هناك من الاولياء من يعطون قيمة للعائلة الممتدة امام ابنائهم بنوع من الاهتمام بالحديث عن افراد هذه العائلة او الاتصال بهم او السؤال عنهم

العبارة رقم 42: والتي مفادها تؤدي واجبات الاجتماعية في وقتها كان متوسطها الحسابي (2.37) وانحرافها المعياري (0.63) وهي محصور في الفئة (2.33 و1.67) ذات الاتجاه احيانا وباختبار (T.test) قدر بـ(0.00) وهي قيمة اقل من القيمة المعيارية (0.05) اي لان هناك اتجاه عام وسجام في الإجابة على الفقرة المذكورة اي ان الاولياء يؤدون واجباتهم الاجتماعية في وقتها وهذا يعزز الروابط العائلية وزيد من احتكاك العائلات ببعضها البعض.

العبارة رقم (43): التي مفادها لدي الوقت لزيارة افراد عائلتي الممتدة واستقبالهم عند زيارتهم لي وكان متوسطها الحسابي (2.22) وانحرافها المعياري (0.76) الواقعة في الفئة (1.67-2.33) ذات الاتجاه احيانا اي تسجيل الانحرفات معيارية بسيطة وعند حساب (T.test) تقدر يقدر به (0.031) وهي اقل من القيمة المعيارية (0.05) مما يدل على ان هناك اتجاه عام بالنسبة للاستجابات المسجلة في هذه العبارة اي ان هناك اولياء لديهم الوقت لزياره عائلاتهم الممتدة استقبالهم عند زيارتهم لهم في بيوتهم اي ان الاولياء يخصصون وقت لزيارة عائلتهم واهلهم يستقبلونهم عند زيارتهم لهم وهذا دليل على التفاعل الاجتماعي والاسري اللازم للأبناء.

العبارة رقم (44): والتي مفادها اسمح لأبنائي بإقامة علاقات مع الجيران والمعارف كان متوسطها الحسابي (2.10) انحرافها المعياري (0.79) الواقع في الفئة (2.33 و1.67) ذات اتجاه احيانا وعند حساب قدره (T.test) قدر بـ (0.335) وهي قيمة معيارية أكبر من القيمة المعيارية (0.05) اي ان العبارة غير دالة اي ان الاولياء لأبنائهم بإقامة علاقات مع الجيران والمعارف خوفا عليهم من الغرباء والاجانب وخوفا من تعرضهم الاذية واكتساب صفات غير مرغوب فيها وهنا ينحصر الاولاد داخل منازلهم الخاصة مما يخلق نوع من العزلة والانطواء لديهم والخوف من الاتصال بالأخرين وضعف الشخصية وعدم الثقة بالنفس والغير وهذا بدوره يؤثر على الوالدين في التفاعل مع الأبناء.

العبارة رقم (45): والتي مفادها اسمح لأبنائي بإقامة علاقات مع اهلهم واقاربهم والتي كان متوسط حسابها (2.45) وانحرافها المعياري (0.62) وهي محصورة في الفئة غالبا، اي تسجيل انحرافات معيارية بسيطة وكانت (T.test) تساوي (0.00) فكان وكانت اقل من القيمة المعيارية (0.05) وهذا يعني وجود اتجاه عام وانسجام في الاجابات على هذه العبارة اي ان معظم الاولياء يسمحون لأبنائهم بإقامة علاقات مع افراد العائلة الممتدة من الاهل والاقارب ولا يمانعون ذلك هذا فيه نوع من الطابع الاجتماعي للعلاقات التي يدخل فيها الابناء حيث انهم من لا يسمح لأبنائه بإقامة علاقات مع ابناء الجيران والمعارف.

العبارة رقم (46): في حين لا يمانع من اقامة ابنائه علاقات مع اهلهم واقاربهم دالة عند مستوى (0.05) لأنها تساوي (0.53) عند اختبار (T.test) أي لا يوجد انسجام عام في اجابة افراد العينة على هذه العبارة اي ان هناك اولياء لا يشجعون ولا يسمحون بأبنائهم بالمكوث عند الاقارب والاهل ربما للخوف عليهم من الاحتكاك بغيرهم وتعلمهم صفات وتصرفات لا يحبونها ونتيجة عدم وجود الوقت الكافي لذلك لارتباط بمواعيد الدراسة والمراجعة والامتحانات وغيرها والعمل ومشاغل الحياة المختلفة.

العبارة رقم (47): التي مفادها هل أنت راض عن ادوارك الاجتماعية فقد بلغ فيها المتوسط الحسابي (2.48) بانحراف معياري قدره (0.62) قيمة المتوسط هذه تقع في الفئة (2,34 و3) اي غالبا وكان دالة عند مستوى

(0.05) عند حساب اختبار (T.test) التي بلغت (0.00)، وهذا يعني وجود اتجاه عام وانسجام للأولياء في الإجابة عن هذه العبارة اي ان الاولياء راضون كل الرضا عن ادوارهم الاجتماعية وانهم غير مقصرين في واجباتهم الاجتماعية اتجاه غيرهم من افراد المجتمع من ابناء عائلة كبيرة والأصدقاء.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

لقد انطلقت الدراسة من تساؤلات تدور حول ظاهرة مبالغة الاولياء في الاهتمام بالأبناء المتمدرسين وبتحصيلهم الدراسي وأثره على الدور التربوي والاجتماعي للأسرة وكان اولياء تلاميذ متوسطة الشهيد بديرة علي بمدينة المسيلة مجال للدراسة.

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة على مستوى اشكالية الدراسات تم صياغة فرضية عامة مفادها ان مبالغة الاولياء في الاهتمام بالأبناء المتمدرسين له أثر على ادوار الاسرة التربوية والاجتماعية حيث قمنا بدراسة المتغير المستقل على حدى وهو مبالغة الاولياء في الاهتمام بتمدرس وبالتحصيل الدراسي الابناء ثم علاقة المتغير المستقل مع بقيه الفرضيات الأربعة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة قوة الارتباط.

حيث قمنا بدراسة المتغير مستقل وهو مبالغة الاولياء في الاهتمام بتمدرس الابناء وعلاقته بالفرضية الفرعية الاولى التي مفادها ان هذا الاهتمام يؤدي الى خلل في اشباع الحاجات الذاتية للأبناء ثم علاقات المتغير المستقل بالفرضية الفرضية الثانية التي مفادها ان الاهتمام المبالغ فيه للأولياء بالتحصيل الدراسي الابناء يؤدي الى خلل في التفاعل الاسري والاجتماعي ثم علاقة المتغير المستقل الذي هو اهتمام الاولياء بالأبناء المتمدرسين وعلاقته بالفرضية الفرعية الثالثة يؤدي الى خلل في غرس القيم الاخلاقية والاجتماعية ثم علاقة المتغير المستقل الذي هو اهتمام الاولياء بالأبناء المتمدرسين وعلاقته بالفرضية الفرعية الرابعة وهي الخلل في دوره الاجتماعي للأسرة.

حيث تم جمع البيانات من الميدان باستخدام الملاحظة البسيطة والاستبيان وقد شملت عينه الدراسة على 60 وليا ما بين أم وأب تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة ثم قمنا بتفريغ الاستبيان باستخدام مقاييس الاحصاء المناسبة وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ستودنت t test لاختبار ما اذا كانت النتائج المتوصل اليها ذات معنى.

واخيرا اختبار قوة الارتباط بمعامل بيرسون لمعرفة علاقة المتغير المستقل ببقية الفرضيات ومدى تحققها بالنسبة للمتغير المستقل مبالغة الاولياء في الاهتمام بتمدرس الابناء فقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية بوجود اتجاه عام لدى الاولياء بالمبالغة في الاهتمام بتمدرس الابناء بمستوى اجابه احيانا وهو تقدير في المستوى المتوسط اي ان الاولياء يساعدون ابنائهم على المراجعة والمذاكرة وفق برامج مسطرة مسبقا ويتابعون ابنائهم في الحضور والغياب ومتابعة النتائج المدرسية المتحصل عليها ويساهمون بتحديد المستقبل الدراسي لأبنائهم وهم في قلق مستمر حول تحصيلهم الدراسي ومستقبلهم حيث كان المتوسط الحسابي 2.520 بدرجة استجابة وسط وبانحراف معياري يساوي 0.4506.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراس ميدانية لنيل شهادة الدكتوراه بالمغرب لأحمد بوسامي التي ركزت على دور الاسرة في زياده التحصيل الدراسي للأبناء وكذا دراسة الطالبة منصوري نفيسة من جامعه وهران في ان الاولياء لهم دور ودخل في تحديد المستقبل الدراسي للأبناء وكذا دراسة الطالبة سميرة وينجن بعنوان محددات وانماط المتابعة وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء في ولاية بسكرة وكذا الدراسة الأجنبية جارلاند بعنوان علاقة اهتمام الاباء واتجاهاتهم الايجابية نحو التحصيل الدراسي وتقدير تفوق ابنائهم بجامعة منشيدجان وكل هذه الدراسات تتفق في مع دراستنا في ان المستوى الدراسي للأولياء يؤدي الى الاهتمام بالتحصيل الدراسي الجيد لأبنائهم.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

اتضح من خلال نتائج استجابات افراد العينة حول المحور الثالث الذي يفسر الفرضية الفرعية الاولى التي تنص على ان مبالغة الاولياء في الاهتمام بالأبناء المتمدرسين يؤدي الى خلل في اشباع الحاجات الذاتية للأبناء تحققت هذه الفرضية بدرجه وسط وفق الجدول حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفرضية 2.88 والانحراف المعياري يساوي 0.328 بمعنى ان الاهتمام المبالغ فيه للأولياء بالأبناء المتمدرسين يؤدي الى بعض الاختلالات في اشباع الحاجات الذاتية للأبناء من نوم ولعب وحب وعطف وحنان وترفيه وراحة وصحة وجاء معامل الارتباط بيرسون في هذا المحور بين المتغير المستقل وهو اهتمام الاولياء بتمدرس الابناء وإشباع حاجاتهم الذاتية يساوي 0.260 وهو ارتباط وسط نسبيا ذو دلالة إحصائية.

ولا توجد أي دراسة من الدراسات المتبناة تتفق مع دراستنا، فالدراسات المتبناة تتحدث عن الاهتمام العادي بالتحصيل الدراسي للأبناء دون المبالغة، اما دراستنا فهي تتحدث عن المبالغة في الاهتمام.

مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

يمكن القول انه من خلال استجابات افراد العينة حول المحور الرابع الذي يدور حول الفرضية الفرعية الثانية التي تقول ان مبالغة الاولياء في الاهتمام بما تدرس الابناء يؤدي الى خلل في التفاعل الاجتماعي ومن خلال الجدول.

كانت استجابات افراد العينة بدرجة وسط في حدود 2.428 للمتوسط الحسابي وانحراف معياري يساوي 0.5127 وتم تفسيرنا لها ان هناك من الاولياء من لا يعطي مثلا للتفاعل الاجتماعي داخل الاسرة مع ابنائه فيقل النقاش والحوار والتعبير عن الآراء والتقارب بين الاولياء والابناء وبالرجوع الى معامل الارتباط بيرسون الذي يساوي 0.326 نقول ان الارتباط بين المتغير المستقل الذي هو مبالغة الأولياء في الاهتمام بتمدرس الابناء والفرضية الثانية التي تقول بوجود خلل التفاعل الاجتماعي متوسطة نسبيا وهي ذات دلالة إحصائية مع

وجود علاقه طريه من المتغير المستقل والفرضية الفرعية الثانية بالزيادة او النقصان اي انه كلما زاد الاهتمام بالتحصيل الدراسي للأبناء قل التفاعل الاجتماعي وكل ما كان اهتمام الاولياء بالتحصيل الدراسي الابناء في مستواه العادي او الطبيعي زاد التفاعل الاجتماعي داخل الاسرة بين الاباء والابناء ولا توجد دراسة تبنيناها تتفق مع هذه الفرضية، فالدراسات المتبناة تتحدث عن الاهتمام العادي بالتحصيل الدراسي للأبناء دون المبالغة، اما دراستنا فهي تتحدث عن المبالغة في الاهتمام.

مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

يمكن القول انه من خلال نتائج استجابات افراد العينة حول المحور الخامس الذي يدور حول الفرضية الفرعية الثالثة التي تقول ان مبالغة الاولياء في الاهتمام بالتحصيل الدراسي للأبناء ويؤدي الى خلل في غرس القيم الاجتماعية والاخلاقية من خلال الجدول.

كانت استجابات افراد العينة غالبة في حدود 2.6462 للمتوسط الحسابي وبقيمة 0.3823 للانحراف المعياري و قد تم تفسيرنا لها في ان أغلب الاولياء يسعون الى غرس القيم الوطنية والدينية والاجتماعية في أبنائهم الى جانب الاهتمام بالتحصيل الدراسي لهم اي التوفيق بين جانب التعليمي للأبناء في عملية التنشئة الاجتماعية وغرس مختلف القيم وكان معامل ارتباط بين المتغير المستقل الذي هو مبالغة الاولياء في الاهتمام بتمدرس الابناء والفرضية الفرعية الثالثة يساوي0.347 اي ان هناك ارتباط قوي نسبيا ذو دلالة احصائية بين مبالغة الاولياء في الاهتمام بتمدرس الأبناء وضعف في غرس القيام الاجتماعية والأخلاقية، فالدراسات المتبناة تتحدث عن الاهتمام العادي بالتحصيل الدراسي للأبناء دون المبالغة، اما دراستنا فهي تتحدث عن المبالغة في الاهتمام.

مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

يمكن القول انه هو من خلال نتائج استجابات افراد العينة حول المحور السادس الذي يدور حول الفرضية الفرعية الرابعة والتي تقول ان مبالغة الاولياء في الاهتمام بتمدرس الابناء يؤدي الى خلل في الدور الاجتماعي للأسرة ومن خلال الجدول.

كانت استجابات افراد العينة وسط وكان المتوسط الحسابي 2.2578 وانحراف معياري يساوي 0.3823 بمعنى ان اهتمام الاولياء المبالغ فيه بتمدرس الابناء يؤدي الى بعض الاختلالات في الدور الاجتماعي للأسرة مع بقية افراد المجتمع من حيث تبادل الزيارات والاحتكاك والتفاعل الاجتماعي ومن خلال معامل الارتباط بيرسون الذي يساوي 2.222 نقول ان هناك ارتباط متوسط نسبيا وذو دلالة احصائية بين اهتمام الاولياء بتمدرس الابناء وادوارهم الاجتماعية المنتظرة منهم فكلما زاد الاهتمام بتمدرس الابناء قل الدور الاجتماعي للأسرة اي

الاولياء كلما كان اهتمامهم بتمدرس الابناء في مستواه الطبيعي او العادي زاد التفاعل الاجتماعي بين الاسر ووصل الى مستويات عليا.

ولا توجد أي دراسة من الدراسات المتبناة تتفق مع دراستنا، فالدراسات المتبناة تتحدث عن الاهتمام العادي بالتحصيل الدراسي للأبناء دون المبالغة، اما دراستنا فهي تتحدث عن المبالغة في الاهتمام.

الاستنتاجات والتوصيات:

1-ظاهرة اهتمام الاولياء المبالغ فيه بتمدرس الابناء بدأت تظهر الى الوجود أو السطح شيئا فشيئا وهي في تزايد مستمر.

2-يجب على الاولياء التركيز في جميع جوانب التنشئة الاجتماعية للأبناء اي وجوب التوفيق بين جميع الادوار المنتظرة من الاباء وليس التركيز على التحصيل الدراسي فقط.

3-مراعاة الاولياء لحاجات الابناء المختلفة والعمل على تحقيقها.

4-عدم التركيز على التحصيل الدراسي للأبناء بشكل مبالغ فيه ينقلب سلبا على الابناء والاولياء والعائلات والمجتمع.

5-مراعاة الاولياء للفروق الفردية بين الابناء المتمدرسين.

6-وجوب خلق نوع من التفاعل بين الابناء والاباء داخل الاسرة وخارجها.

7-مراعاة الاباء للتوجهات المهنية للأبناء وليس فقط التمدرس وتشجيعهم على تحقيق رغباتهم وميولهم المهنية.

8-عدم الضغط على الابناء من طرف الاباء فيما يخص تحصيلهم الدراسي.

9-مراعاة الوسطية في تدريس الابناء والاهتمام بهم وبمستقبلهم.

10-اعطاء الابناء هامش من التفاعل الاجتماعي بينهم وبين افراد عائلتهم الممتدة وافراد المجتمع.

الخاتمة.

الخاتمة:

إن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تعمل على تنشئة وتربية أجيال قادرة على إفادة المجتمع في جميع المجالات فإذا صلحت الأسرة صلحت الأجيال التي تنشئها وإذا فسدت الأسرة فسدت هذه الأجيال فمحافظة الأسرة على التوازن بين جميع أفرادها وتوفير المناخ الملائم يرفع من نسب نجاحهم في الحياة.

إن الأسرة بصفة عامة هي وسيط لنقل ثقافة المجتمع للأبناء وتعتبر من أكثر الجماعات الأولية القادرة على توفير الأمن والاستقرار النفسي، وحكم الاتصال المستمر بين الأباء والأبناء يكتسب الابن النماذج السلوكية ويتشربون العادات الاجتماعية ويتأثرون بالخبرات المحيطة، وينعكس ذلك كله في استجابات وتكيفهم لمواقف الحياة. ومما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي يشغل أذهان الآباء والأمهات خاصة الفئة المثقفة التي تولي اهتماما بالغا بأبنائها، فان كان للولدان على درجة متكافئة تعليميا أدى ذلك إلى استخدام أساليب سوية في التنشئة المتبعة مثل أسلوب الحرية الديمقراطية في المعاملة واحترام وتوفير كافة الاعتبارات المعنوية والمادية لتفادي مشكلة الرسوب والتخلي عن مقاعد الدراسة.

لدور الأسرة أهمية بالغة في تكامل العملية التعليمية، ذلك لأنها توفر الإمكانيات والمناخ المناسب الطفل، وتحيطه بكثير من الاهتمام من أجل استغلال قدراته العقلية والمعرفية مما يخلق لديه شغف كبير نحو الاجتهاد والعطاء والإصرار على النجاح وتفوق، فعلى قدر اهتمام الوالدين بحاجات الطفل وتحفيزه ماديا ومعنويا وعلى قدر ما تتميز به الأسرة من خصائص ووظائف يتم تحسين المردود الدراسي لطفل، ونجاحه في المدرسة.

ومن هنا نجد إن التعاون بين الأسرة والمدرسة يكون ضرورياً لتقريب وجهات النظر وتحديد اتجاه موحد.

قائمة المراجع.

قائمة المراجع:

الكتب:

1. إبراهيم عصمت مطاوع (1995): **أصول التربية**، ط7، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. ابن منظور جمال الدين ابو الفضل، دار الصادر للنشر والتوزيع، المجلد 2.
3. إحسان محمد الحسن (1988)، **مدخل إلى علم الاجتماع**، ط1، دار النشر والطباعة، بيروت.
4. أحمد اسماعيل حجي(2000): **إدارة بنية التعليم والتعلم) النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة)**، دار الفكر العربي.
5. أكرم صالح محمود خوالدة (2012): **التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي**، دار الحامد، عمان، الأردن.
6. أميرة منصور يوسف علي (2005)، **محاضرات في قضايا السكان والأسرة والطفولة**، دار الفكر، الأردن
7. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (2001): **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، وعناصرها، وأسسها، وعملياتها**، ط 2، دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع، الأردن.
8. جودة بني جابر (2011): **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الثقافة، عمان، الأردن
9. حجازي مصطفى (2000): **الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة**، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان.
10. حسين عبد الحميد رشوان (2003)، **الأسرة والمجتمع** "**دراسة في علم اجتماع الأسرة**"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
11. حنان عبد الحميد العناني (2000)، **الطفل والأسرة والمجتمع**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
12. حنان عبد الحميد العناني (2005)، **تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية في مرحلة الطفولة المبكرة**، دار الفكر، الأردن.
13. خالد زكي عقل (2004): **المعلم بين النظرية والتطبيق**، دار الثقافة، عمان، الأردن.
14. خليل عبد الرحمن المعايطة (2010): **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الفكر، عمان.
15. خير الله السيد (1991)، **البحوث النفسية والتربوية**، دار النهضة العربية، بيروت.
16. رشاد صالح دمنهوري وعباس محمود عوض (2006)، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
17. رمزية الغريب (1967)، **التعلم دراسة نفسية تفسيرية اجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

18. رمضان محمد القذافي (2000): **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

19. زكريا إسماعيل (2005): **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية، الشاطبي

20. زهير عبد المالك (1967)، **علم الاجتماع لطلاب الفلسفة**، منشورات مكتبة الوحدة العربية، بيروت.

21. زين العابدين درويش (2005): **علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته**، دار الفكر العربي، القاهرة.

22. سعيد محمد عثمان (2009)، **الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع**، مؤسسة شباب الجامعة.

23. سلوى عثمان الصديقي وآخرون (2004)، **قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة الاسكندرية

24. سمير عبد الفتاح، زينب عبد الحميد (2004): **علم النفس الاجتماعي أهداف اتجاهات**، المكتب الجامعي، الإسكندرية.

25. سناء الخوالي (1982)، **الزواج والعلاقات الأسرية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

26. سناء الخولي (2002)، **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

27. سناء الغندوري (2014)، **مفهوم السلطة**، المجلد الثالث، المغرب.

28. سهير كامل أحمد (1999)، **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية، الإسكندرية

29. سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد (2007)، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.

30. سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية، الإسكندرية، 2002

31. شبل بدران (2002): **أسس التربية**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

32. صالح محمد علي أبو جادو(1998): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

33. صلاح الدين شروخ (2004)، **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر، عنابة.

34. الظفري سعيد بن سليمان (2014) **التنشئة الوالدية في الأسرة العمانية–أولادك كيف تنشئهم**، ط1، مسقط، مطابع النهضة.

35. عاطف غيث (1967)، **علم اجتماع النظم**، ج2، دار المعارف، بيروت،

36. عاطف وصفي (1977)، **الأنثروبولوجيا الاجتماعية**، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة.

37. عامر مصباح (2011): **التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

38. عبد الأمير شمس الدين (1984): **الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرق**، دار اقرا، بيروت، لبنان.
39. عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية (2009): **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**، دار صفاء، عمان، الأردن.
40. عبد الرحمن بن خلدون (2001): **مقدمة بن خلدون**، مراجعة: سهيل زكار، ضبط: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، لبنان
41. عبد القادر القصير (1995)، **الأسرة في مجتمع المدينة العربية**، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت.
42. عبد القادر القصير (1999)، **الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية** (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت
43. عبد الله العامري (2009): **المعلم الناجح**، دار أسامة، عمان.
44. عبد الله زاهي الراشدان (دون سنة): **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان
45. عبد المنعم الميلاوي (2004): **أصول التربية**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
46. عبد المنعم حسين (1985): **الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء في عالم متغير**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
47. عبد الهادي الجوهري (1979)، **دراسات في علم الاجتماع**، مكتبة الطليعة، عمان
48. عبد الواحد علواني (1997): **تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة**، دمشق، دار الفكر العربي.
49. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب (2004): **علم الاجتماع المدرسي)** بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
50. علي أسعد وطنة (1993)، **علم الاجتماع التربوي**، جامعة دمشق للنشر والتوزيع، دمشق
51. علي فاتح الهنداوي (2002): **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة**، ط2، دار الكتاب الجامعية، الإمارات العربية المتحدة،
52. عمر همشري (2003): **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
53. عويضة محمد كامل (1996): **السلوك الانساني**، دار الكتب العلمية.
54. فاخر عاطف عاقل، **معالم التربية**، ط5، دار العلم للملايين، بيروت، 1983
55. فتيحة كركوش (2008): **سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر،
56. فهمي الغزوي (1992): **الثقافة والتسيير**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

57. قصي السامرائي، رائد الخفاجي (2014): **الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس**، دار الدجلة للنشر والتوزيع، عمان.

58. كمال عبد الحميد زيتون (2003): **التدريس نماذجه ومهاراته**، عالم الكتب، القاهرة.

59. مايسة أحمد النيبال (2002): **التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

60. محسن عطية (2009): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج، عمان، الأردن.

61. محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد (2011): **علم النفس التربوي**، دار المسيرة، عمان.

62. محمد بن محمود آل عبد الله (2012): **سيكولوجية الطفولة والأمومة**، مشكلات وحلول.

63. محمد خليفة بركات (1977): **علم النفس الترقي في الأسرة**، ط1، الكويت، دار العلم.

64. محمد صفوح الأخرص (1990)، **علم اجتماع العائلة**، مطبعة الطربية، دمشق،

65. محمد على السيد (2008)، **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع.

66. محمد عودة الريماوي (1998)، **علم النفس النمو**، ط1، دار الشروق، عمان.

67. محمد متولي قنديل، صافي ناز شلبي (2006)، **مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة**، دار الفكر، عمان

68. محمود حسن (1981)، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت

69. محمود حسن (1981)، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية، بيروت

70. مراد زعيمي (2006)، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.

71. مصطفى الخشاب (1965)، **علم الاجتماع ومدارسه**، مكتبة الانجو المصرية، القاهرة،

72. مصطفى الخشاب (1966)، **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة

73. مصطفى الخشاب (1985)، **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت

74. معمر داود (2013)، **مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري**، دار أيدكوم، الجزائر.

75. مقال لمنيرة بنت خميس بن حمد المعمرية (2013)، **أثر البيئة في التحصيل الدراسي للطلاب، بحث اجرائي طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، المؤلف: عبد اللطيف بن حسين بن فرج 2005، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.

76. ملحم سامي (2000)، **مشكلات طفل الروضة (الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية)**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الأردن

77. منير مرسي سرحان (1981)، **في اجتماعيات التربية**، ط 3، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

78. مواهب إبراهيم عياد، دليلي محمد الخضري (1997)، **إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة**، منشأة المعارف الإسكندرية.

79. مؤتمر الأسرة الأول (2006)، **الأسرة العربية في وجه التحديات والمتغيرات المعاصرة**، دار ابن حزم، بيروت،

80. ناصر إبراهيم(1966)، **علم الاجتماع التربوي**، دار جبل للنشر، بيروت.

81. نبيلة عياش الشريجي (2002)، **المشكلات النفسية للأطفال**، مطبعة العمرانية للأوفست.

82. نجاتي، محمد عثمان (1989)، **علم النفس والحياة**، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت

83. نخبة من المتخصصين (2009)، **علم الاجتماع الأسري**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر

84. نعمان عبد السميع متولي (2012)، **المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية**، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

85. نعيم حبيب جعنيني (2009): **علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر.

المذكرات:

1. دينا أحمد الشربيني (2015)، **أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية**، ريالة ماجستير، جامعة الأزهر.
2. ربيعة بلحاج (2009/2008)، **ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي والمناهج الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

المجلات:

3. آيت حبوش سعاد (2012 – 2013)، **العلاج الأسري النسقي للأطفال المحرومين من الأب بالإهمال**، دراسة ميدانية لخمس (05) حالات.
4. بروال مختار (2014)، **التواصل البيداغوجي ومعيقاته**، مقاربة تحليلية من منظور العقد البيداغوجي الحديث، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
5. زياني دريد فطيمة، **الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل**، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة، العدد 13، ديسمبر 2005
6. سليماني العربي (2017)، **عوائق التعلم**، (د ت).

الملاحق

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية ديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **تخصص علم اجتماع التربية**

قسم علـم اجتماع سنة ثانية ماستـر

استبيان

التعليمات: تحية طيبة والسلام عليكم

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية نضع بين ايديكم هذا الاستبيان الخاص بدراسة مبالغة الاولياء بالاهتمام بتحصيل الدراسي للأبناء وتأثيره عل الدور التربوي والاجتماعي للأسرة.

لذا نرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة بوضع علامة (x) امام الإجابة التي ترونها مناسبة علما ان جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وان اجاباتكم ستكون محاطة بسرية التامة والعناية العلمية.

وشكــرا

المحور الأول: البيانات الشخصية

01-**السن:** ( ) أقل من 30 ( ) من 31 إلى 40 ( ) من 41 إلى 50 ( ) أكثر من 50

02-الجنس: ( ) ذكر ( ) انثى

03-المهنة: ( ) موظف ( )غير موظف-

04-المستوى الدراسي: ( )ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) دراسات عليا ( )

المحور الثاني: المبالغة في الاهتمام بالنتائج المدرسية للأبناء:

الرقم	العبـــــارة	غالبا	أحيانا	نادرا
05	أعمل على مراقبة أبنائي المتمدرسين في الحضور والغياب			
06	أساهم بشكل شخصي بمساعدة أبنائي على المراجعة			
07	أعمل على تحديد المستقبل الدراسي لأبنائي			
08	أهتم بالمواقع المختلفة على الأنترنت التي تقدم دروس وملخصات			
09	أحرص على إدخال أبنائي إلى الدروس الخصوصية بغض النظر عن مستواهم الدراسي			
10	أضع سقف معين لنتائج ابنائي المتمدرسين وأطالبهم به			
11	أقارن نتائج أبنائي مع غيرهم من أبناء الجيران – الزملاء – أبناء العائلة			
12	أحرص على إلزام أبنائي ببرنامج يومي للمراجعة			
13	أحرص على معرفة الأساتذة الذين يدرسون أبنائي			
14	أستخدم أسلوب التدليل في تربية ابنائي			
15	أراقب أبنائي بشكل مبالغ في كل كبيرة وصغيرة في نتائجهم المدرسية			
16	ينتابني شعور بالخوف والقلق على ابنائي			

المحور الثالث: الفرضية الأولى خلل في إشباع الحاجات الذاتية.

الرقم	العبـــــــارة	غالبا	أحيانا	نادرا
17	أحرص على تناول أبنائي للأكل الصحي			
18	أهتم بما تقدمه المؤسسات التربوية من واجبات لأبنائي			
19	أبنائي يأخذون قسط كافي من الراحة			
20	أعتقد أن أبنائي يأخذون حقهم من الحب والحنان والأمان			
21	أعتقد أن ابنائي يشبعون حقهم من اللعب			
22	أعتقد أن أبنائي يشبعون حاجتهم للنوم			
23	أحرص على نظافة أبنائي			
24	أهتم بصحة أبنائي			

المحور الرابع: خلل في التفاعل الاجتماعي

الرقم	العبـــــــارة	غالبا	أحيانا	نادرا
25	أناقش أبنائي في مختلف المواضيع			
26	أعتقد ان ابنائي يتميزون بعلاقات ناجحة			
27	أعتقد أني الملاذ الأول لأبنائي			
28	أعطي أبنائي حرية التعبير عن أراءهم			
29	أنظم رحلات أو خرجات عائلية			
30	أشارك أبنائي مناسباتهم الخاصة مثل عيد الميلاد، النتائج المدرسية، الدورات الرياضية			
31	أعتقد أن هناك ثقة كبيرة بيني وبين أبنائي			

المحور الخامس: خلل في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية

الرقم	العبـــــارة	غالبا	أحيانا	نادرا
32	أحرص على غرس القيم الوطنية في ابنائي			
33	أحرص على غرس قيم الثقة والصدق والتسامح والتعاون بسلوك ابنائي			
34	استجابة أبنائي لهذه القيم			
35	أحرص على أداء أبنائي للصلاة في وقتها			
36	أبنائي ممن يلتحقون بالمدارس القرآنية			
37	استجابة أبنائي لتعليماتي ونصائحي			
38	رضائي عن سلوك واخلاق أبنائي			

39	تمثل القيم بالنسبة لي جوهر حياة اسرتي			

المحور السادس: خلل في الدور الاجتماعي خارج الاسرة

الرقم	العبـــــــارة	غالبا	أحيانا	نادرا
40	أحرص على زيارة أبنائي للعائلة الممتدة			
41	أبدي أهمية امام أبنائي للإقامة علاقات خارج الاسرة الصغيرة مع العائلة الممتدة			
42	أؤدي واجباتي الاجتماعية في وقتها			
43	لدي الوقت لزيارة أفراد عائلتي الممتدة واستقبالهم عند زيارتهم لي			
44	أسمح لأبنائي بإقامة علاقات مع الجيران والمعارف			
45	أسمح لأبنائي بإقامة علاقات مع أهلهم واقرابهم			
46	أسمح لأبنائي بالمكوث عند الأقارب واللعب معهم.			
47	أنت راضي عن أدوارك الاجتماعية			